بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية اليمنية
الجامعة الوطنية

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية: التربية
قسم : علم النفس التربوي

علاقة التوافق النفسي بالتحصيل الدراسي لدى الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات في المرحلة المتوسطة بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية

رسالة مقدمة من الباحثة: رهام عمر يوسف زيدان

لنيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي

إشراف
الأستاذ الدكتور
قبيل كودي حسين

٢٠٠٦ / ٢٠٠٧م

شهادة المشرف العلمي

أشهد أن هذه الرسالة قد أنجزت تحت إشرافي بكافة مداخلها وأرشحها

للمناقشة أمام هيئة التحكيم العلمية

بهدف حصول الباحثة على درجة الماجستير في علم النفس التربوي

اسم المشرف/ الأستاذ الدكتور/ قبيل كودي حسين

التوقيع:

نوقشت هذه الرسالة العلمية وأجيزت بتاريخ ٢٠٠٧/٦/٧م

رئيس وأعضاء لجنة المناقشة والحكم

١. الأستاذ الدكتور/ قبيل كودي حسين — مشرفاً ورئيساً

٢. الأستاذ الدكتور/ مهدي صالح هجرس — عضواً

٣. الدكتور/ أحمد علي الأميري — عضواً

وقد تمت مراجعة الرسالة بعد استيفاء التعديلات من قبل

التوقيع

١.أ.د. قيل كودي حسين المشرف على الرسالة ورئيس لجنة المناقشة والحكم

التوقيع

٢. عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

يعتمد

رئيس الجامعة

د.شكيب [illegible] الخامري

إهداء

إلى طموحي الذي دفعني إلى ما وصلت إليه

وهو بداية طريقي في حياتي العلمية .

إلى أبي و أمي والى زوجي لتشجيعهم ومساعدتهم .

إلى أستاذي ومشرفي الأستاذ الدكتور قبيل كودي حسين .

أقدم هذا الجهد العلمي المتواضع

رهام

شكر وتقدير

إن عبارات الشكر والتقدير لا تفي عن التعبير عن مدى امتناني لكل من قدم لي يد المساعدة لانجاز هذه الرسالة .

وقد لا تفي كلماتي لتقديم الشكر للمشرف على رسالتي الأستاذ الدكتور قبيل كودي حسين لما قدمه لي من مساعدة ودعم وتشجيع وتوجيه،ولما يحمل في نفسه من تواضع وعطاء وفكر وثقافة، له مني كل الشكر والتقدير .

ولا يسعني إلا أن أقدم شكري إلى صديقتي سلمى شاجري وإيناس فياض لما قدماه لي من مساعدة في توزيع استمارات البحث ،واشكر الأستاذ طارق الشمسان مدير مكتب الجامعة الوطنية في الدمام لما قدمه من عون ومساعدة في متابعة واستكمال الإجراءات الإدارية وأنا أواصل دراستي .

كما وأقدم شكري لإدارات المدارس المتوسطة التي طبقت فيها هذا البحث في مدن الدمام والخبر والجبيل في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية .

ومن الله التوفيق

الباحثة

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية اليمنية

الجامعة الوطنية

عمادة الدراسات العليا

ملخص الرسالة الموسومة

ب ((علاقة التوافق النفسي بالتحصيل الدراسي لدى الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات في المرحلة المتوسطة بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية))

رسالة مقدمة من الباحثة رهام عمر يوسف زيدان

لنيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي

إشراف

الأستاذ الدكتور

قبيل كودي حسين

١٤٢٨ هـ

٢٠٠٧ م

الخلاصة

يعد التوافق النفسي من الموضوعات المهمة في علم النفس لعلاقته بمتغيرات كثيرة أخرى كالصحة النفسية والإنجاز والتحصيل الدراسي ونجاح الفرد في جوانب حياته المختلفة .

ويمثل التوافق النفسي عملية الانسجام بين الطبيعة الداخلية وطبيعة البيئة التي يعيش فيه الفرد بينما يمثل الاضطراب النفسي ما هو عكس ذلك ، ولذلك يؤكد كثير من علماء النفس على التوافق النفسي هو كل محاولات الفرد أن التي يبذلها لمواجهة متطلبات الذات ومتطلبات البيئة ، وإن استطاع هذا الفرد أن يعيش في زحمة هذه الحياة عيشة راضية فتجده في حدود قدراته واستعداداته يعد فرداً متوافقاً نفسياً .

إن التوافق النفسي السليم من العوامل المهمة في مساعدة الطالب بشكل خاص على تجاوز المشكلات والصعوبات الدراسية خلال مسيرته مما يجعله أكثر قدرة على تحقيق مستوى دراسي أفضل جراء زيادة دافعيته وارتفاع طموحه ورضاه عن ذ اته ، وقد أشارت معظم نتائج الدراسات السابقة أن إيجابية العلاقة بين التوافق النفسي الجيد ومستوى التفوق الدراسي .

ومما يؤكد أهمية البحث الحالي أن الدراسات السابقة التي عنيت بموضوع المتفوقين عدت التفوق ظاهرة يمكن تنميتها لدى الطلبة إذا توفرت لهم الظروف التوافقية المناسبة التي تمكنهم من تنمية قدراتهم عن طريق التفاعل المثمر مع بيئتهم الدراسية ، وبناءً على ذلك فقد أصبح موضوع توافق الفرد من أهم موضوعات علم النفس .

أهداف البحث :

أستهدف البحث الحالي معرفة :

مستوى التوافق النفسي لدى الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات دراسياً في المرحلة المتوسطة .

الفرق في مستوى التوافق النفسي بين مجموعتي الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات دراسياً في المرحلة المتوسطة .

العلاقة بين متغير التوافق النفسي ومتغير التحصيل الدراسي للطالبات (متفوقات – غير متفوقات) في المرحلة المتوسطة

الفروق في متوسطات التوافق النفسي بين الطالبات المتفوقات تبعاً لمتغير الصفوف الدراسية (أول– ثاني– ثالث) وكذلك بين الطالبات المتفوقات .

عينية البحث

شملت عينية البحث (٢٠٠) طالبة من طالبات المدارس الحكومية والاهلية المتوسطة في مدن (الدمام والخبر والحصل)

بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ، منهن (١٠٠) طالبة متفوقة و(١٠٠) طالبة غير متفوقة دراسياً يتوزعن على (١٢) مدرسة حكومية و(٦) مدارس أهلية ، اختبرت الطالبات المتفوقات بالطريقة المقصودة ممن حصلت على معدل درجات (٩٠% فاعلي) ضمن الصفوف (أول – ثاني – ثالث) واختبرت الطالبات غير المتفوقات بالطريقة العشوائية من بين الطالبات اللواتي حصلت على معدل درجات (٦٠% لغاية ٧٩%) وبعدد مساوٍ لعدد الطالبات المتفوقات من كل صف دراسي ومن ذات الشعبة .

أدوات البحث

اعتمد البحث الحالي على أداتين الأولى لقياس التوافق النفسي الذي أعدتة الباحثة بعد الرجوع إلى المقاييس السابقة ومن خلال دراسة استطلاعية وقد تم التأكد من صلاحيتة بعرضة على عدد من المختصين والتأكد من صدقة باستخدام طريقة الصدق الظاهري ، وطريقة البناء (التكويني) واستخراج ثبات الأداة بطريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الثبات بعد التصحيح (٠,٧٧) ، وكما أستخرج معامل الاتساق الداخلي بإيجاد معامل ارتباط كل فقرة بمجالها وبالدرجة الكلية وكانت دالة إحصائياً عدا فقرتين تم حذفهما .

وقد بلغ عدد فقرات مقياس التوافق النفسي بصيغتة النهائية (٤٩) فقرة موزعة على مجالين هما (المجال الشخصي) و(المجال الانفعالي)

أما الاداه فكانت استمارة التحصيل الدراسي وشملت معلومات عن درجات الطالبات في كل مادة دراسية تبعاً لكل صف دراسي

لغرض استخراج معدل كل طالبة لجميع المواد من خلال الرجوع إلى سجل امتحانات نصف السنة من العام الدراسي

/٢٠٠٧م) .

بعد تحليل نتائج البحث واستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة على طريق الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (s.p.s.s.) .

والرجوع إلى عدد من كتب الإحصاء النفسي والاستدلالي توصل البحث إلى النتائج آلاتية :

إن متوسط درجات الطالبات المتفوقات في التوافق النفسي أعلى من المتوسط الفرضي للقياس وبدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) .

إن متوسط درجات الطالبات غير المتفوقات في التوافق النفسي أعلى من المتوسط الفرضي للقياس وبدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) .

وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين مجموعتي الطالات المتفوقات وغير المتفوقات في التوافق النفسي لصالح مجموعة الطالبات المتفوقات .

وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متغير التوافق النفسي ومتغير تحصيل الطالبات الدراسي (متفوقات – غير متفوقات) .

وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطات درجات الطالبات المتفوقات في التوافق النفسي تبعاً لتغير الصف الدراسي لصالح مجموعتي الصفين الثاني والثالث مقابل مجموعة الصف الأول .

لا يوجد فروق دالة إحصائيا عند متوسط (٠,٠١) بين متوسطات درجات الطالبات غير المتفوقات في التوافق النفسي تبعاً لمتغيرات الصف الدراسي .

وفي ضوء نتائج البحث استنجت الباحثة عدداً من الاستنتاجات ووضعت عدداً من التوصيات واقترحت عدداً من الدراسات استكمالاً لنتائج البحث .

ثبت المحتويات

المحتويات	الصفحة
إهداء	أ
شكر وتقدير	ب
ملخص الرسالة	ت – خ
ثبت المحتويات	د – ر
الفصل الأول	١ – ١٤
المقدمة	٢
مشكلة البحث	٣– ٥
أهمية البحث	٥ – ٨
أهداف البحث	٨ – ٩
فرضيات البحث	٩ – ١٠
حدود البحث	١٠
مصطلحات البحث	١٠ – ١٤
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	١٥ – ٤٢
الإطار النظري	١٦ – ٢٨
الدراسات ا لسابقة ومناقشتها	٢٩ – ٤٢
الدراسات العربية	٢٩ – ٣٩
الدراسات الأجنبية	٤٠ – ٤١
مناقشة الدراسات السابقة	٤٢

الفصل الثالث:	٤٣ – ٥٧
منهجية البحث وإجراءاته	٤٤ – ٥٧
الفصل الرابع	٥٨ – ٦٨
نتائج البحث ومناقشتها	٥٩ – ٦٨
الفصل الخامس	٦٩ – ٧١
الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	٧٠ – ٧١
المراجع	٧٢ – ٧٩
المراجع العربية	٧٣ – ٧٨
المراجع الأجنبية	٧٨ – ٧٩
الملاحق	٨٠ – ٨٨

ثبت الجداول

الجدول	الصفحة
١. توزيع الطالبات على المدارس المتوسطة في المنطقة الشرقية بالسعودية	٤٥
٢. توزيع عينة المدارس على مدن المنطقة الشرقية بالسعودية	٤٦
٣. توزيع العينة (المتفوقات وغير المتفوقات)	٤٨
٤. قيم الاختبار التائي للفروق بين المجموعتين العليا والدنيا في التوافق النفسي(القوة التمييزية)	٥٢
٥. قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية	٥٤
٦. نتيجة الاختبار التائي لعينة المتفوقات في التوافق النفسي	٦٠
٧. نتيجة الاختبار التائي لعينة غير المتفوقات في التوافق النفسي	٦١
٨. نتائج الاختبارات التائية للفروق بين المتفوقات وغير المتفوقات في التوافق النفسي	٦٢
٩. قيمة معامل الارتباط الثنائي للعلاقة بين التوافق النفسي ومستوى التحصيل الدراسي	٦٣
١٠. الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التوافق النفسي للمتفوقات	٦٤
١١. جدول تحليل التباين للفروق بين الأوساط الحسابية للمتفوقات	٦٥
١٢. نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين الأوساط الحسابية	٦٦
١٣. الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لغير المتفوقات في التوافق النفسي	٦٧
١٤. جدول تحليل التباين للفروق بين الأوساط الحسابية لغير المتفوقات	٦٧

الفصل الأول

- المقدمة:
- مشكلة البحث.
- أهمية البحث.
- أهداف البحث
- فرضيات البحث.
- حدود البحث.
- مصطلحات البحث.

المقدمة:

يعد التوافق النفسي من الموضوعات المهمة في علم النفس لعلاقة هذا المتغير بمتغيرات كثيرة أخرى كالصحة النفسية والإنجاز الدراسي والتحصيل ونجاح الفرد في جوانب حياته المختلفة. لأن التوافق النفسي عملية دينامية مستمرة تهدف إلى توليد سلوكيات من قبل الفرد لمواجهة متطلبات حياته وتقبل نفسه والآخرين والقدرة على إقامة علاقات مبنية على الثقة المتبادلة وضبط الذات وتحمل المسئولية واتخاذ قرارات واقعية (أبو عليان،٢٠٠١م، ص١٠٤)، ويذهب بعض العلماء إلى أبعد من ذلك عندما يعرفون علم النفس بأنه علم دراسة التوافق النفسي (دسوقي، ١٩٧٤، ص٣١).

ويعد التوافق النفسي عملية الانسجام مع الطبيعة الداخلية وطبيعة البيئة التي يعيش فيها الفرد بينما يعد الاضطراب النفسي ما هو عكس ذلك.

ويؤكد كثير من العلماء على أن التوافق النفسي هو كل محاولات الفرد التي يبذلها لمواجهة متطلبات الذات ومتطلبات البيئة، فإن استطاع الفرد أن يعيش في زحمة هذه الحياة عيشة راضية منتجة في حدود قدراته واستعداداته يعد فرداً متوافقاً نفسياً، أما إذا عجز عن ذلك بالرغم مما يبذله من جهود فهو غير متوافق ويظهر ذلك بشكل إخفاقات متكررة في جوانب متعددة من حياته ومنها الحياة الدراسية (راجح، ١٩٦٠م، ص٥٦٧).

وهذا ما يشير إلى أن التوافق النفسي السليم من العوامل المهمة في مساعدة الطالب بشكل خاص على تجاوز المشكلات والصعوبات التي تواجهه خلال مسيرته الدراسية وهذا ما يجعله أكثر قدرة على تحقيق مستوى دراسي أفضل جراء زيادة مستوى دافعيته وارتفاع مستوى طموحه والرضا عن الذات.

وقد أشارت نتائج كثير من الدراسات إلى إيجابية هذه العلاقة بين التوافق النفسي ومستوى التحصيل الدراسي، إذ تبين أنه كلما ارتفع مستوى توافق الطالب نفسياً كلما ارتفع مستوى تحصيله،

كما تبين أن الطلبة المتفوقين دراسياً كانوا أفضل توافقاً نفسياً (خير الله،١٩٨١م) و(الطحان،١٩٩٠) و(المنيزل والعبداللات،١٩٩٥) و(كاروبندر،١٩٩٦)و(سليمان والمنيزل، ١٩٩٩،) .

في حين أشارت نتائج دراسات أخرى إلى أن الطلبة المتفوقين غالباً ما يواجهون مشكلات في التوافق النفسي نظراً لسوء معاملة زملائهم لهم بسبب الغيرة والحسد وبسبب الضغوط التي يمارسها هؤلاء الزملاء من أجل مسايرتهم، أو تجاهلهم ونبذهم وسخريتهم من المتفوقين الذين يؤثرون الانسحاب والعزلة والهروب إلى عالمهم الخاص والانشغال باهتماماتهم وبتحصيلهم الدراسي (القريطي، ٢٠٠٥م، ص٢٢٧).

ومن الدراسات التي لم تظهر نتائجها علاقة بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي، كدراسة(الحياني،١٩٨٨) و دراسة(ألعبيدي،١٩٩٣).

ومما تقدم فإن موضوع مستوى تحصيل الطلبة بمستوياته المختلفة سواء أكانت العالية أو المتوسطة أو المنخفضة لازالت بحاجة إلى دراسات وبحوث أخرى وفي مراحل الدراسة المختلفة، وتبعاً لجنس الطلبة . وتأتي الدراسة الحالية لتحقيق هذا الهدف الذي سيضيف إلى نتائج الدراسات السابقة ما يعزز أي من وجهتي النظر المختلفتين من خلال معرفة العلاقة بين التوافق النفسي ومستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات (المتفوقات وغير المتفوقات) في المرحلة المتوسطة بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية).

ثانياً: مشكلة البحث:

تعد عملية التوافق ذات أهمية كبيرة لجميع الأفراد بشكل عام وللمراهقين بشكل خاص لما لها من انعكاس على تفاعلهم الاجتماعي وتحصيلهم الدراسي .

وتعد مرحلة الدراسة المتوسطة في حياة الفرد مرحلة قد تكون من أهم مراحل الدراسة ، فهو يدخل فيها عتبة مرحلة دراسية جديدة بعد انتقاله إليها من المرحلة الابتدائية ،كما انه يصل مع بدايتها

أو خلالها إلى مرحلة جديدة من مراحل نموه إلا وهي مرحلة المراهقة التي يرافقها الكثير من التغيرات في جوانب النمو المختلفة مما يضاعف من أهمية هذه المرحلة الدراسية والتي تنعكس أثارهـا علـى جوانب سلوكه وحياته وخاصة ما يتعلق بتوافقه مع ذاته ومع دراسته والبيئة المحيطة به. فالطفل حين ينتقل من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة المتوسطة يدخل بيئة جديدة لم يألفها سابقا وتتطلب منه سلوكا جديدا يتوافق مع متطلباتها العمرية والاجتماعية والدراسية حيث يلتقي فيها الطالب بزملاء جدد ومـن مدارس ومناطق أخرى في مبنى جديد لم يكن اعتاد عليه بعد ويلتقي بمدرسين جدد قـد تكـون لهـم خصائص تختلف عن خصائص معلميه في المرحلة الابتدائية وهذا ما يفرض عليه إتباع نمط جديـد من السلوك لكي يتوافق مع البيئة الدراسية الجديدة.

وقد ينجح في توافقه عندما يكون مستعداً له وقد يخفق فيه فيؤثر الانسحاب من الحياة المدرسية الجديدة أو أن يعيش حالة مضطربة غير مستقرة وفي كلتا الحالتين يحتاج هذا الفـرد إلـى مسـاعدة الآخرين من مختصين ومدرسين وأفراد الأسرة.

ويواجه الطلبة خلال سيرهم الدراسي كثيراً من المشكلات والصعوبات ومنها تأخرهم أو فشلهم الدراسي مما يشعرهم بعدم الرغبة في مواصلة دراستهم أو عدم انتظامهم فيها مما يـنعكس بصـورة سلبية على توافقهم نفسياً و هذا ما يزيد في صعوبة تجاوزهم لمشكلاتهم الدراسـية وفشـلهم لتحقيـق النجاح الدراسي المناسب والذي يضاعف هو الآخر من سوء توافقهم النفسي وبالتالي يجعلهم يعيشون في دائرة مستمرة من الفشل وصعوبة في التوافق النفسي كلمـا ازدادت أسـباب ذلـك أو ارتبطـت بموضوعات أخرى.

ومن هنا تنبثق مشكلة البحث الحالي الذي يسعى لكشف درجة العلاقة بـين التوافـق النفسـي والتحصيل الدراسي من خلال الأسئلة الآتية:

١.ما مستوى التوافق النفسي لدى الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات دراسيا؟

٢. ما درجة العلاقة بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟

٣. ما الفرق في درجة التوافق النفسي بين الطالبات المتفوقات دراسياً وقريناتهن غير المتفوقات؟

أهمية البحث:

تعد عملية التوافق النفسي ذات أهمية كبيرة في حياة الأفراد عامة وفي حياة الطالب بشكل خاص وبالذات لمن ينتقل من مرحلة دراسية إلى مرحلة لاحقة، نظراً لأن المرحلة اللاحقة تمثل بيئة جديدة لم يألفها الطالب سابقاً وخاصة عندما يكون هناك اختلاف بين بيئتي المرحلتين، ويزيد في أهمية هذا الانتقال عندما يرافقه انتقال في النمو من مرحلة عمرية إلى أخرى، كما في انتقال الطالب من دراسته الابتدائية التي يقضي فيها طفولته إلى دراسته المتوسطة التي يدخل خلالها مراهقته الأولى.

لذا فإن إقامة علاقة منسجمة مع البيئة تسهم بشكل واضح في إشباع معظم حاجات الفرد (صالح ومراد، ١٩٧١م،ص ٦٥).

وبناء على ذلك فقد أصبح موضوع نجاح الفرد في توافقه مع بيئته من أهم موضوعات علم النفس بل أنه شغل جميع فروع علم النفس، فاستجابة الأعصاب والإحساس بالتنبيهات تتدرج ضمن مجال التوافق الحسي الحركي، والإدراك الحسي والتعلم والتذكر والتفكير تتدرج ضمن مجال التوافق العقلي، وتتدرج دراسة الدوافع والانفعالات والشخصية ضمن مجال التوافق الشخصي وهذا ما ينطبق على مجالات التوافق الأخرى، فالفرد يقوم بسلوكه لكي يتوافق وترتد توافقاته في النهاية – وبكل أنواعها – إلى النفس(شاذلي، ٢٠٠١م، ص٥٦).

وقد أشار (كابلن وستين،١٩٨٠) إلى أن عملية التوافق تتطلب تغيرا مستمرا من جانب الفرد، كما تتطلب أن، يطور الفرد أنماطاً متسقة من التوافق مع التغيرات التي تحدث وذلك باستخدام استراتيجيات معينة ناجحة، وأن التوافق السوي يشير إلى قدرة الفرد على أخذ المشكلات بعين الاعتبار

حال ظهورها والاستجابة لها بالاعتماد على حاجته فهي تتطلب عملية وعي وإدراك من قبل الفرد بأن الإستراتيجية التي يستخدمها لا تحل مشكلته وعليه أن يستخدم إستراتيجية أخرى (Kaplan and Stein, 1980,p.86).

ويحاول الفرد من جانبه تحقيق توافقه على المستوى الشخصي نظراً لما يواجهه من سلسلة من المشكلات والمواقف والحاجات التي تتطلب سلوكا مناسباً يؤدي إلى خفض التوتر وإعادة الاتزان والاحتفاظ بالعلاقة المتوازنة مع البيئة المحيطة وهذا يعني أن الفرد مطالب بإعادة اتزانه واحتفاظه بعلاقة منسجمة مع البيئة كلما اختل هذا الاتزان أو هددت هذه العلاقة مثيرات داخلية أو خارجية (الشاذلي، ٢٠٠١م، ص٥٥).

إن تحقيق التوافق النفسي للطالب يؤدي بلا شك إلى توجهه نحو دراسته بمستوى من الرغبة والنشاط بما يساعده على تحقيق نجاحه ورفع مستوى تحصيله مما يستدعي الاهتمام بتوفير الظروف المناسبة للطالب لتحقيق توافقه النفسي ويرتبط هذا الاهتمام بالدرجة الأساسية على معرفة مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة لكي يلي ذلك الخطوة التي تحسن هذا التوافق وتعززه إن كان مقبولاً.

ويؤكد المختصون أن للتوافق النفسي فوائد تطبيقية عديدة تظهر في عدد من الميادين ومن أهمها ميدان الصحة النفسية حيث يمثل سوء التوافق النفسي سبباً رئيسياً من أسباب الاضطراب النفسي بأشكاله المختلفة. ومن هنا فإن معرفة مستوى توافق الطالب مع نفسه ومع زملائه ومدرسته وأسرته تمثل خطوة هامة من خطوات الفحص النفسي لتشخيص الحالات النفسية المرضية، لذلك فمن المتوقع أن الطالب الذي تنخفض درجة توافقه يكون أكثر عرضة لانخفاض مستواه الدراسي وأكثر عرضة من غيره لحالات التوتر والقلق والاضطرابات النفسية (شاذلي، ٢٠٠١،ص ٥٩)، (ألخالدي، ٢٠٠١م، ص٨٩).

وتشير (محمد ١٩٩٠) إلى أن التوافق النفسي عملية وحالة في الوقت نفسه فهو عملية لأنه يتضمن أسلوب التوافق وطريقته حيث يقوم الفرد بتعديل سلوكه وبيئته بهدف الوصول إلى حالة التوافق وبذلك يعبر عن إيجابيته وفاعليته.

وهو حالة لأن الفرد يسعى من خلاله إلى الوصول إلى حالة من التوازن والاستقرار والتكامل النفسي الأفضل والتي يصل إليها الفرد الذي يقوم بعملية التوافق التي تظهر آثارها في سلوكه الذي يدل على شعوره بالأمن الشخصي (محمد،١٩٩٠م،ص٣٤).

ويؤكد(عبد الغني،٢٠٠٣) أهمية عملية التوافق النفسي لأنها تساعد الفرد على الانسجام مع نفسه ومع بيئته التي يعيش فيها من خلال تغيير سلوكه حتى يصل إلى حالة الاستقرار النفسي وعندما يفشل في هذه العملية فإنه قد يتعثر في جوانب حياته الأخرى ومنها الدراسية (عبد الغني، ٢٠٠٣م، ص١٣٦).

ويعد التوافق خير وسيلة أو دليل يمكن الاعتماد عليه في التعرف على الصحة النفسية لدى أي فرد، لأن نجاح الفرد في توافقه النفسي سيؤدي بالضرورة إلى التحقق من صحته النفسية (الداهري، ٢٠٠٥م، ص٥٤).

وتشير الدراسات التي تعنى بالمتفوقين إلى أن التفوق ظاهرة يمكن تنميتها لدى الطلاب إذا توفرت لهم الظروف التوافقية المناسبة التي تمكنهم من تنمية قدراتهم عن طريق التفاعل المثمر مع بيئتهم الدراسية التي يعيشون فيها (الزيدي، ٢٠٠٦م، ص١٧٤).

وقد أوضحت دراسة (تيرمان، ١٩٢٥) أن المتفوقين تميزوا عن أقرانهم العاديين بكونهم أكثر ثباتاً وتوافقاً انفعالياً (في القريطي، ٢٠٠٥م، ص١٣٣).

وتتجلى أهمية البحث الحالي في أنه يتناول موضوعاً مهماً من الموضوعات النفسية ذات العلاقة بالتحصيل الدراسي للطلبة من خلال الكشف عن مستوى توافق الطلبة النفسي ومدى انعكاسه على تحصيلهم الدراسي في المرحلة (المتوسطة) حيث سيكون المسئولون عن العملية التربوية على

بينة من مستوى التوافق للطالبات ومن مستوى تحصليهن الدراسي ودرجة علاقة هـذين المتغيـرين ببعضهما لاتخاذ الإجراءات المناسبة أما لتوفير ما يسهم في تحقيق التوافق النفسي للطالبات أو لتعزيزه إن كان عند المستوى المناسب نظراً للأهمية التي يحققها التوافق النفسي الجيـد فـي رفـع مسـتوى التحصيل الدراسي وهذا ما أكدته بعض الدراسات السابقة (مرسي، ١٩٨٩م، ص١٩٤).

وتنبثق أهمية البحث الحالي أيضاً من أنه يوفر البيانات اللازمة لعمل المرشدين النفسيين مـن خلال الكشف عن مشكلات التوافق النفسي للطالبات وخاصة في مرحلة المراهقة وتعد هذه الخطوة من أول خطوات إعداد البرامج الإرشادية في المدارس المتوسطة.

ولأهمية رفع المستوى ألتحصيلي للطلبة فإن دراسة المتغيرات ذات العلاقة به سـوف يسـهم بدرجة كبيرة في معالجة تدني مستوى التحصيل الدراسي لهم وهذا ما يسعى إليه كافـة المختصـون التربويون من مدرسين ومشرفين ومديرين والجهات التربوية العليا وأولياء الأمور.

رابعاً: أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي معرفة العلاقة بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى الطالبـات المتفوقات دراسياً وغير المتفوقات في المرحلة المتوسطة.

وسيتم تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

١. معرفة مستوى التوافق النفسي لدى الطالبات المتفوقات دراسياً في المرحلة المتوسطة.

٢. معرفة مستوى التوافق النفسي لدى الطالبات غير المتفوقات دراسياً في المرحلة المتوسطة.

٣. معرفة الفرق في مستوى التوافق النفسي بين مجمـوعتي الطالبـات المتفوقـات وغيـر المتفوقات دراسياً في المرحلة المتوسطة.

٤. معرفة العلاقة بين درجات التوافق النفسي ومستوى التحصيل الدراسي للطالبات في المرحلة المتوسطة (متفوقات دراسياً – غير متفوقات دراسياً).

٥. معرفة الفروق في متوسطات التوافق النفسي بين الطالبات المتفوقات دراسياً تبعاً لمتغير الصفوف (أول – ثاني – ثالث).

٦. معرفة الفروق في متوسطات التوافق النفسي بين الطالبات غير المتفوقات دراسياً تبعاً لمتغير الصفوف (أول – ثاني – ثالث).

خامساً: فرضيات البحث:

في ضوء أهداف البحث تم اشتقاق الفرضيات الآتية:

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات الطالبات المتفوقات دراسياً على مقياس التوافق النفسي والمتوسط الفرضي لهذا المقياس.

٢. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات الطالبات غير المتفوقات دراسياً على مقياس التوافق النفسي والمتوسط الفرضي لهذا المقياس.

٣. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات الطالبات المتفوقات ومتوسط درجات الطالبات غير المتفوقات دراسياً في التوافق النفسي.

٤. توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات التوافق النفسي ومستوى تحصيل الطالبات الدراسي (متفوقات – غير متفوقات).

٥. يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات الطالبات المتفوقات دراسياً في التوافق النفسي تبعاً لمتغير الصفوف الدراسية (أول – ثاني – ثالث) متوسط.

٦. يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات الطالبات غير المتفوقات دراسياً تبعاً لمتغير الصفوف الدراسية (أول – ثاني – ثالث)متوسط.

سادساً حدود البحث:

تتضمن حدود البحث الحالي ما يأتي:

الحدود الموضوعية: وتشمل متغير التوافق النفسي ومتغير التحصيل الدراسي.

الحدود العينية:وتشمل الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات في المرحلة المتوسطة.

الحدود المكانية: وتشمل المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية: العام الدراسي ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧م.

سابعاً: مصطلحات البحث:

أ. التوافق النفسي:

١. تعريف راجح (١٩٦٥م):

يعرف راجح التوافق النفسي بأنه: قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة توفيقاً يرضيها جميعاً إرضاءاً متزناً (راجح ، ١٩٦٥، ص٥٥٨).

٢. تعريف زيدان (١٩٧٤):

يعرف زيدان التوافق النفسي بأنه :عملية ديناميكية مستمرة يقصد منها الشخص أن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين البيئة (زيدان، ١٩٧٤، ص٢١٩).

٣. تعريف القاضي (١٩٨١):

يعرف القاضي التوافق النفسي بأنه: العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدفاً تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين البيئة وبين نفسه من جهة أخرى (القاضي، ١٩٨١م، ص١٨).

٤. تعريف وايتمان (Whitman 1980):

التوافق عملية تفاعل معقدة بين الفرد المتطور والبيئة المحيطة (Whitman, 1980,p.7).

٥. تعريف كابلن وستين (Kaplan and Stein, 1984):

التوافق هو العملية التي يحاول فيها الفرد أن يعالج بنجاح ويسيطر على تحديات الحياة أو يتجاوزها، وذلك باستخدام العديد من الأساليب والاستراتيجيات المتنوعة (Kaplan and Stein, 1984,p.19).

٦. تعريف أتواتر (Atwater, 1987):

هو التغير في بنية العضوية الوظيفية أو السلوكية وذلك بهدف إعادة التوازن إلى العضوية والمحافظة على حياتها بالدرجة الأولى (Atwater, 1987, p.22).

٧. تعريف التكريتي (١٩٨٩م):

يعرف التكريتي التوافق النفسي بأن يعيش الإنسان حياة خالية إلى درجة كبيرة من العادات والمخاوف والأفكار غير السوية والخالية نسبياً من التوترات والصراعات التي تقترن بمشاعر الذنب والضيق والشعور بالنقص (التكريتي،١٩٨٩م، ص٤١).

٨. تعريف الدليمي (١٩٩١):

يعرف الدليمي التوافق النفسي بأنه عملية تفاعل الإنسان باستمرار مع بيئته المادية والاجتماعية وهذا التفاعل عملية دينامية مستمرة (الدليمي، ١٩٩١م، ص٤٢).

٩. تعريف ألعزي (١٩٩٨):

يعرف ألعزي التوافق النفسي بأنه: العملية التي يدخل فيها الفرد في علاقة متناسقة أو صحيحة مع بيئته مادياً واجتماعياً (ألعزي، ١٩٩٦م، ص٢٣).

١٠. تعريف عبد الرحمن (١٩٩٨):

ويعرفه عبد الرحمن بأنه: سلسلة من الخطوات التي تبدأ عندما يشعر الفرد بحاجة ما تلح في الإشباع أو دوافع يسعى للإرضاء وينتهي عندما تشبع هذه الحاجة ويرضي الدافع ويقوم الفرد بمحاولات عديدة يجاهد فيها لتخطي العقبات التي تحول دون الإشباع الفوري المباشر لحاجاته (عبد الرحمن، ١٩٩٨م، ص٦).

تعريف الباحثة : تعرف الباحثة التوافق النفسي بأنه: العملية التي يحدث فيها الطلبة توازناً مستمراً بينهم وبين بيئتهم في جوانبها المختلفة بما يساعد على إشباع حاجاتهم النفسية وتحقيق متطلباتهم الدراسية.

التعريف الإجرائي للتوافق النفسي: هو الدرجة التي تحصل عليها الطالبات على مقياس التوافق النفسي الذي أعدته الباحثة لأغراض البحث الحالي.

ب. التفوق الدراسي:

١. التفوق اصطلاحاً: هو الارتفاع الملحوظ فوق المتوسط، أو هو النتيجة لفعل قدرات معينة يتم التوصل إليها عن طريق المقارنة مع المتوسط. (زحلوق، ٢٠٠٠، ص٩).

٢. تعريف أبو علام (١٩٨٣):

التفوق ألتحصيلي: وهو تفوق التلميذ في تحصيله عن غيره من التلاميذ الذين هم دونه في القدرات العقلية وبهذا المعنى فإن المتفوق تحصيلياً هو الذي يرتفع في تحصيله الدراسي بمقدار ملحوظ فوق الأكثرية أو المتوسطين من أقرانه (أبو علام، ١٩٨٣م، ص٢٤).

٣. تعريف الجمعية الأمريكية للمتفوق:

تعرف الجمعية الأمريكية المتفوق بأنه: ذلك الفرد الذي تمكنه قدراته العالية من القيام بأداء متميز بدرجة ملحوظة ودائمة مقارنة بالفئة العمرية التي ينتمي إليها (في خضر، ٢٠٠٠م، ص٣٣٣).

٤. تعريف خضر (٢٠٠٠م):

يعرف خضر الطالب المتفوق بأنه الشخص الذي يحصل على درجات عليا في اختبارات التحصيل في المدارس مقارنة بأقرانه (خضر، ٢٠٠٠، ص٣٣٣).

٥. تعريف (حيدر، ٢٠٠٥م):

الطلبة المتفوقون هم الطلبة الذين يحصلون على الدرجات العليا في الاختبارات التحصيلية في المدارس موازنة بأقرانهم الآخرين (حيدر، ٢٠٠٥م، ص٣٦٦).

٦. تعريف (قاسم، ٢٠٠٦م):

المتفوقون دراسيا هم أولئك التلاميذ الحاصلون على أعلى معدلات في نتائج التحصيل الدراسي (قاسم، ٢٠٠٦م، ص١٨٦).

٧. تعريف القريطي (٢٠٠٦م):

يعرف القريطي التفوق الدراسي بأنه : المستوى ألتحصيلي الأكاديمي العالي وهو مؤشر من مؤشرات التفوق العقلي (القريطي، ٢٠٠٦م، ص١١).

٨. تعريف الكبيسي (٢٠٠٦م):

ذوو التفوق الدراسي العالي هم الطلبة الذين يرتفع إنجازهم أو تحصيلهم الدراسي بمقدار ملحوظ فوق الأكثرية أو المتوسطين من أقرانهم (الكبيسي، ٢٠٠٦، ص١٢٧).

تعريف الباحثة:

المتفوقون دراسياً : هم الطلبة الذين يحصلون على درجات عالية في التحصيل الدراسي لجميع المواد الدراسية بدرجة أعلى من الطلبة الذين يحصلون على درجات تزيد عن المتوسط .

التعريفات الإجرائية:

المتفوقات دراسياً: هن الطالبات اللواتي حصلن على معدل درجات ٩٠% فأكثر في اختبارات نصف العام الدراسي ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧م، كما وردت في سجلات الامتحانات.

غير المتفوقات دراسيا: هن الطالبات اللواتي حصلن على معدل درجات ٦٠% إلى ٨٩% .

المرحلة المتوسطة:

هي المرحلة الدراسية التي تبدأ في الصف السابع وتنتهي في الصف التاسع من نظام التعليم في المملكة العربية السعودية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

والدراسات السابقة ومناقشتها

أولاً: الإطار النظري:

أ. مقدمة (مدخل تاريخي):

بدأ الاهتمام بالطلبة المتفوقين كفئة تحتاج إلى برامج تربوية ونفسية خاصة منذ عام (١٨٨٦م) عندما جربت عدة برامج تعليمة في المدارس الحكومية الأمريكية وكانت هذه البرامج قائمة على التسريع وتخطي الصفوف الدراسية وتجميع المتفوقين في مجموعات متجانسة داخل صفوف خاصة بهم لبعض الوقت وتزويدهم بمنهج خاص وخبرات تعليمية إضافية معمقة واستمر تطوير وتجريب مجموعة متنوعة من البرامج القائمة على التسريع والإثراء والتجميع خلال العشرينات من القرن العشرين. (Gearheart, 1980,p350).

وقد واكبت (ليتا هولينجورث L.Hollingworth) العالم تيرمان في دراستها عام (١٩٢٣) التي جمعت فيها بين الاهتمامات التربوية والإكلينيكية، حيث أدركت أهمية تهيئة الفرص التربوية والنفسية لاستعدادات النشء المتفوقين، وقد عنيت بتصميم البرامج التعليمية والنفسية الخاصة بهؤلاء الأطفال، وقد أكدت في هذه البرامج على كشف الاحتياجات الاجتماعية والانفعالية للأطفال المتفوقين والكشف عن العوامل التي قد تؤدي إلى اضطرابهم وصعوبة توافقهم وعلاجها (Kerr,1990,p.179 – 180).

وقد شهدت فترة الأربعينات إلى الستينات من القرن العشرين جهوداً مهنية قليلة في مجال الاهتمام بالمشكلات الانفعالية والاجتماعية وقد شملت الجهود عددا من الدراسات الفردية التي تضمنت الخصائص السلوكية للمتفوقين وحاجاتهم النفسية والاجتماعية والصعوبات التي يواجهونها في حياتهم والآثار السلبية على مستوى توافقهم وصحتهم النفسية، ومن هؤلاء الباحثين (Witty,1940,1951) وسترا نج (Strang, 1951, 1960) في (القريطي، ٢٠٠٥، ص٢٢٣).

وتعد فترة الستينات والسبعينات من القرن العشرين مرحلة تحول الاهتمام إلى فئات أخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة وتضاؤل الاهتمام بالمتفوقين. (Myers & Pace, 1986,p.548).

وفي الثمانينات من القرن العشرين كانت البداية الحقيقية لتفعيل الاهتمام بالنمو النفسي والاجتماعي للمتفوقين حيث أسس (جيمس ويب J.T.Webb) برنامج دعم ومساندة الاحتياجات العاطفية والانفعالية للمتفوقين والموهوبين، وفي هذه الفترة تناول (جيمس ديليسلي James Delisle) بالدراسة المستفيضة حالات الاكتئاب التي تصيب المتفوقين وأهم أسبابها وما يعانونه من ضغوط وأهم الاستراتيجيات التي تساعد المتفوقين في معالجة مشكلاتهم (Seegers, 1991,p53).

وفي عام (١٩٨٨) أسست جامعة أكوا مركز (كوني بيلن) لتعليم المتفوقين واهتم هذا المركز بالأساليب والاستراتيجيات الإرشادية التي هدفت إلى مساعدتهم في مواجهة مشكلاتهم المختلفة وتنمية مفهوم إيجابي عن ذواتهم لتحقيق التوافق النفسي الجيد لهم (Colangelo, 2003, 374).

ومنذ بداية التسعينيات من القرن العشرين ازدادت الجهود وتلاحقت لتتناول النمو الانفعالي والاجتماعي للطلاب المتفوقين ودور الإرشاد النفسي في تهيئة الظروف المناسبة لنموهم نمواً سليماً وتحقيق توافقهم الشخصي والاجتماعي والدراسي.

وقد أشارت نتائج عدد من الدراسات إلى أن المتفوقين قلما يجدون الحياة سهلة فهم يتعرضون إلى معظم المشاكل التي يتعرض لها الأطفال عادة أثناء نموهم ولكنهم بالإضافة إلى هذا يواجهون أنواعاً أخرى من المتاعب الخاصة التي لا يواجهها الطفل العادي ويرجع ذلك إلى موقف الآخرين منه، وقد أكدت (بورتر porter,1999, 2002)، أن صعوبات التوافق النفسي لدى المتفوقين أعلى وأشد منها لدى أقرانهم العاديين مما يجعلهم بحاجة إلى خدمات إرشادية خاصة تساعدهم وتعينهم على التوافق والتمتع بمستوى عالي من الصحة النفسية السليمة، خاصة عندما يتسم الطالب بالحساسية المفرطة وقوة المشاعر والعواطف والنزعة إلى التفوق على الآخرين. أو عندما تشكل هذه السمات عقبات تعوق توافقه الاجتماعي وتحول دون عقد علاقات جيدة وصداقات مع زملائه الطلبة الآخرين

ومن ثم شعوره بالوحدة النفسية بسبب ما يعانيه من صراعات بين حاجاته إلى الأقران وبين حاجته إلى من هم أعلى نضجاً من هؤلاء الزملاء الذين لا يرتقون بمستوياتهم إلى مستواه ألتحصيلي والاهتمامات ومستوى التفكير (Porter,1999,p124) و (Porter,2002, p16).

ويعد مفهوم التوافق من المفاهيم النفسية التي حظيت باهتمام بالغ من قبل علماء النفس بصورة عامة واتخذ المهتمون بدراسته مناحي متعددة في سبيل تحديد مفهومه، إلا أنهم يجمعون بأنه عملية تفاعل ديناميكي مستمر بين قطبين أساسيين أحدهما الفرد نفسه والثاني بيئته المادية والاجتماعية، يسعى الفرد من خلالها لأن يشبع حاجاته البيولوجية والسيكولوجية ويحقق مطالبه المختلفة، متبعاً في سبيل ذلك وسائل مرضية لذاته، وملائمة للجماعة التي يعيش بين أفرادها (ألخالدي، ٢٠٠١،ص٨٩).

ويرى (شاذلي٢٠٠١) إن مفهوم التوافق يشير إلى وجود علاقة أو علاقات منسجمة مع البيئة تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد وتلبية معظم مطالبه البيولوجية والاجتماعية وعلى ذلك يتضمن التوافق كل التباينات والتغيرات في السلوك والتي تكون ضرورية حتى يتم الإشباع في إطار العلاقة المنسجمة مع البيئة، وعملية التوافق ليست عملية جامدة ثابتة تحدث في موقف معين أو فترة معينة بل أنها عملية مستمرة دائمة فعلى الفرد أن يواجه سلسلة لا تنتهي من الضغوط والمشاكل والحاجات والمواقف التي تحتاج إلى سلوك مناسب يؤدي إلى خفض التوتر وإعادة الإتزان والاحتفاظ بالعلاقة مع البيئة (شاذلي،٢٠٠١،ص٥٥).

والتوافق النفسي كعملية: تتضمن أسلوب التوافق وطريقته ويقوم الفرد فعلاً في تعديل نفسه وبيئته ما يمكن تعديله بهدف الوصول إلى حالة التوافق وهو يعبر هنا عن إيجابية الفرد وفاعليته.

أما التوافق النفسي كحالة: يقصد به التوافق النفسي كحالة من التوازن والاستقرار والتكامل النفسي والجسمي والاجتماعي الأفضل والتي يصل إليها الفرد الذي يقوم بعملية التوافق أي أنه يصبح في حالة توافق تظهر آثارها في سلوكه الذي يدل على شعوره بالأمن الشخصي والاجتماعي وهي حالة

نسبية ليست نهائية لأن كلاً من الفرد وبيئته في حالة تغير دائم، والتوافق حالة نسبية فيكون الشخص متوافقاً أحياناً وغير متوافق أحياناً أخرى خلال فترات حياته (محمد، ١٩٩٠، ص٣٣، ٣٥).

ويؤكد أيضاً(عبد الغني) بأن عملية التوافق هي عملية ديناميكية يقوم بها الفرد بصفة مستمرة في محاولاته لتحقيق التوافق بينه وبين نفسه أولاً ثم بينه وبين بيئته التي يعيش فيها تلك البيئة التي يشمل كل ما يحيط بالفرد من مؤثرات عديدة ويتحقق هذا التوافق بأن يقوم الفرد بتغيير سلوكه للمؤثرات المختلفة.

للوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي والتكيف الاجتماعي (عبد الغني، ٢٠٠٣، ص١٣٦).

ويضيف الهابط بأن الفرد إذا تمكن من تحقيق التوافق الاجتماعي فان قدرته على التوافق مع بيئته الخارجية (المادية، الاجتماعية) ليس معناه أن ينقاد ويستسلم لها إن كانت غير صالحه باسم هذا التكيف الاجتماعي وإنما عليه محاولة تغييرها أو تعديلها..كما أن التوافق الاجتماعي لا يعني التعصب لرأي أو سلوك معين بعد أن ثبت خطأه . ويتوقف نجاح الفرد في عملية التوافق الاجتماعي على قدرته بتكوين علاقات اجتماعية مرضية له وللغير في آن واحد. (الهابط، بدون، ص٣٢).

فالتوافق الحسن يتطلب شخصية متوازنة بناءة قادرة على مواجهة الصعوبات وعلى التلاؤم والتوافق بين حاجاتها وميولها من ناحية والمتطلبات المحيطة من ناحية أخرى... (العناني، ٢٠٠٠، ص٣٨).

ب. **الاتجاهات التي تناولت مفهوم التوافق:**

هناك ثلاثة اتجاهات تناولت مفهوم التوافق: اتجاه بيولوجي، واتجاه نفسي، واتجاه اجتماعي.

١. الاتجاه البيولوجي: ويتم تعريف التوافق من هذا المنظور على أنه المحافظة على مستوى الاتزان الداخلي للجسم لدى الفرد عن طريق تعلم مجموعة من الطرق والأساليب التي تعمل على تخفيض هذا القلق واضطراب الجسم ويقوم الفرد من أجل تحقيق الاتزان الداخلي بالسيطرة على نوازعه من أجل الحصول على الثواب أو تجنب العقاب.

فالاتجاه البيولوجي في عملية التوافق يأخذ مسارين هما:

١. مسار لا شعوري تقوم به أجهزة الجسم بالعمل بشكل تلقائي لا دخل للفرد فيه.

٢. مسار شعوري يحاول فيه الإنسان إعادة التوافق إلى جسمه في حالة المرض عن طريق تناول الأدوية والعقاقير. كما قد يعمل على إعادة التوافق في حالة التعب عن طريق الحصول على قسط من الراحة.

٢. الاتجاه النفسي: وينظر إلى التوافق على أنه القدرة على النظر إلى النفس بشكل واقعي وموضوعي وتقبل نقاط القوة والضعف على حد سواء والعمل على تنمية قدرات الفرد واستعداداته إلى أقصى حد يمكن الوصول إليه أو تحقيقه...ويرى هذا الاتجاه بأن ما نسميه بالمرض أو الاضطراب النفسي ما هو إلا مجموعة من أنماط السلوك غير التوافقي ما بين الفرد ومجموعة من الأشخاص من ذوي العلاقة به وغالباً ما يكون ذلك السلوك مصحوباً بالقلق وعدم الراحة وانعدام التقبل الاجتماعي وعادة ما يضطر الفرد إلى السعي من أجل استعادة اتزانه إلى إتباع مجموعة من الأساليب التوافقية عن طريق التعامل مع الأحداث إما بشكل مباشر وبطريقة عملية وواقعية مثل الانصراف إلى الهوايات أو ممارسة النشاطات الأخرى وأما بشكل غير مباشر عن طريق ميكانيزمات الدفاع النفسية.

٣. الاتجاه الاجتماعي: وينظر إلى التوافق من خلال مظاهر السلوك الخارجي للفرد أو الجماعة ويشير هذا الاتجاه إلى أن الفرد عادة ما يلجأ إلى الانقياد للجماعة وطاعة أوامرها لمقابلة متطلبات الحياة اليومية وتحقيق التوازن والتوافق..(السيسي، ٢٠٠٢، ص١١٠- ١١٣).

وبصفة عامة فإن السلوك الإنساني يفهم على أنه التكيف إزاء الجوانب المختلفة من المتطلبات البيئية الطبيعية وأنه توافق للمتطلبات السيكولوجية وكلاهما يؤديان وظيفة متشابهة تهدف إلى دراسة وفهم السلوك الإنساني فالإنسان كما يستطيع أن يتلاءم مع ظروف البيئة الطبيعية يستطيع أن يتلاءم مع الظروف الاجتماعية والنفسية.. ولذلك يستطيع أن يغير تلك الظروف لتلائمه وليساعده في ذلك ما لديه من إمكانيات فريدة تميز الجنس البشري (ألخالدي، ٢٠٠١، ص٩٤).

ج. آراء بعض علماء النفس حول التوافق:

اهتم كثير من المختصين بدراسة سيكولوجية الشخصية وإعطاء التوافق الشخصي والاجتماعي تفسيرا واضحا في دراساتهم العلمية الدقيقة بحيث اعتبر التوافق والشخصية موضوعين متلازمين ومن العسير التحدث عن أحدهما دون الآخر، فما من شخصية سليمة إلا وتتسم بالصحة النفسية السليمة والسلوك التوافقي (ألخالدي ٢٠٠١، ص٩٤).

وتستعرض الباحثة فيما يلي أهم العلماء وآراءهم في مجال التوافق:

١. فرويد:

يرى فرويد أن الشخصية تكوين فرضا يتألف من ثلاث منظومات هي ألهو (ID) والأنا (Ego) والأنا الأعلى (Super Ego) ويمثل ألهو اللذة والذي يظهر مع ولادة الإنسان وعمله إشباع الغرائز ويمثل الأنا الأعلى مبدأ المثل والقيم ويكتسبها الفرد من خلال التنشئة وعملها إشباع الجانب ألقيمي والأخلاقي لدى الفرد بأقل قيمة ويمثل الأنا مبدأ الواقع وعمله حماية الفرد وهو يوازن بين ألهو والأنا الأعلى ويحاول إشباعها بشكل متوازن.

ويعتمد التوافق لدى فرويد على الأنا فالأنا تجعل من الفرد متوافقاً أو غير متوافق فالأنا القوية التي تسيطر على ألهو والأنا الأعلى تحدث توازن بينهما وبين الواقع، أما الأنا الضعيفة فإنها تضعف أمام ألهو الذي يسيطر على الشخصية فتكون شخصية شهوانية تحاول إشباع غرائزها دون مراعاة الواقع أو المثل مما تؤدي بصاحبها إلى الانحراف ومن ثم إلى المرض وأما أن تسيطر الأنا الأعلى وتجعل الشخصية متشددة بالمثل إلى درجة عدم المرونة وتقوم بكبت الرغبات وتؤدي إلى المرض النفسي وسوء التوافق.

ويعتبر فرويد أن التوافق نادر لدى الإنسان كما يعتبر أن بداية سوء التوافق غالباً ما ترجع إلى مرحلة الطفولة وخاصة في السنوات الخمس الأولى حينما تنحو الأنا نحواً غير سليم (أبو عيطة، ١٩٩٦م، ص١٦٦- ١٦٧).

٢. أدلر:

يرى أدلر أن للتوافق مظهران هما: التوافق السوي والتوافق غير السوي ويستدل عليهما من خلال متابعة دافعية المثابرة لدى الفرد من أجل تحقيق التفوق وفق اتجاهين هما اتجاه عصابي يتمثل في الرغبة باستخدام القوة والسيطرة، واتجاه معتدل يتمثل بالمشاعر الاجتماعية والميل إلى التعاون نحو تحقيق الكمال، وضمن تفسير أدلر لمفهوم التوافق فإنه حذا حذو فرويد إذ أعطى لآلية التعويض الدفاعية أهمية خاصة في سبيل تحقيق التوازن لدى الفرد وحدد في هذا المنحى النفسي أربعة أنماط توافقية، الأول منها موجب وقد أطلق عليه بنمط الحياة السليم المنبثق من الخبرة العائلية وأنماط ثلاثة غير موجبة وهي نمط السيطرة والحكم ونمط الأخذ ثم نمط التجنب (هول و لندزي ١٩٧٨،ص ١٦٥-١٦٦) .

٣. سوليفان:

حدد سوليفان مفهومه للتوافق من خلال نظرته إلى حدوث حالة الضيق والتوتر لدى الإنسان، فهو يرى أن التوتر يؤدي دوراً بارزاً في سلوك الفرد وأن حالة التوتر تنشأ من مصدرين هما الحاجات البيولوجية وفقدان الأمن الاجتماعي ولذلك يصبح الحصول على الرضا والأمن النفسي والاجتماعي هدف كل نمط سلوكي لكي يحقق الفرد درجة مناسبة من التوافق، ويمكن فهم التوافق من خلال (عمليات) أساسية هي: الدينامية، وتصور الأشخاص، ونمط التجارب (ألخالدي، ٢٠٠١،ص٩٧).

ويعتقد سوليفان أن دينامية الذات المنبثقة عن العلاقات مع الناس من أهم الديناميات التي تؤدي لفهم التوافق إذ أنها المسئولة عن فكرة الفرد عن نفسه، فهي إما أن تعمل بإيجابية لحماية النفس من القلق وإما أن تعمل بسلبية تتماشى مع الثقافة السائدة والتي قد تكون مغايرة لرغبة الفرد (هول وليندزي، ١٩٧٨، ص١٨٦).

٤. هورني:

اهتمت هورني بالجانب الاجتماعي للفرد وعن علاقة الفرد بذاته، فالعلاقة الحقيقية بين الفرد وذاته هي أساس الصحة النفسية فالشخص الذي يدرك ذاته من وجهة نظرها ويحس بمشاعره وإرادته ويقر بمسئوليته نحو تصرفاته هو صاحب شخصية سوية واعتبرت سوء التوافق يرجع إلى عملية التنشئة الاجتماعية والثقافية، وسوء التوافق لديها يتمثل في ثلاث أنواع هي : ١. التمركز نحو الناس، ٢. البعد عنهم، ٣. التمركز حول الذات. (أبو عيطة، ١٩٩٦م، ص١٧٥).

بالإضافة إلى ما تقدم ترى هورني أ، التوافق يتحقق عندما يكون لدى الفرد صورة مبنية على أساس تقويم واقعي لقدراته وإمكانياته وأهدافه وعلاقاته مع الآخرين وهذه الصورة تزود الفرد الشعور بالتكامل، ثم الاقتراب مع الذات والآخرين وصولاً إلى الهدف الأسمى هو تحقيق الذات (ألخالدي، ٢٠٠١، ص٩٥).

٥. فروم:

ركز فروم على الجانب الاجتماعي والإنساني ، وبشكل عام فقد أكد أن الإنسان اجتماعي بطبعه وأن مشاكله في أغلبها ناتجة من انفصاله عن مجتمعه لأن الإنسان بحاجة إلى الانتماء لأخيه الإنسان وبحاجة إلى القدرة على الإبداع والابتكار وبحاجة إلى السيطرة على الطبيعة وبحاجة إلى شعوره بالاستغلال الذاتي وأن سوء التوافق والاضطراب الانفعالي يأتيان من عدم إشباع هذه الحاجات أو حتى إشباع نوعي لها بغض النظر عن المجتمع الذي ينتمي إليه (مرسي، ١٩٨٥، ص١١٨، ١٨٥)

٦. ألبورت:

يرى ألبورت أن سلوك الفرد التوافقي ينحدر منذ الطفولة مع ظهور الذات، وذلك في شكل ميكانيزمات تدفعه إلى تعلم أشكال معينة من السلوك وفي مراحل لاحقة من التطور النفسي تتحول هذه الميكانيزمات إلى أهداف مستقبلية تحدد سلوك الفرد...(هول ولندزي،١٩٧٨،ص٣٦٣).

٧.ليفين:

يفسر ليفين مفهوم التوافق في ضوء العلاقة المتبادلة بني الفرد والموقف في إطار مجالها العام ويحدد مجموعة المفاهيم الدينامية التي ترتبط بمحيط الفرد والذي يطلق عليه بالمجال الحيوي وأن هذه المفاهيم هي: نظام للتوتر، الحاجة، التكافؤ ، القوة الكمية الموجهة، الطاقة، التحرك، ويرى أنه من خلال هذه الديناميات يمكن حل الصراع الذي يمثل عقبة في سبيل تحقيق التوافق....

٨. روجرز:

يؤكد روجرز على عملية تحقيق الذات مفسرا التوافق السليم على أنه تطابق بين الذات والخبرة والذي يقوم إلى ترميز دقيق للخبرات يؤدي بدوره إلى نمو إيجابي يجعله يفكر بواقعية ويتقبل خبراته كلها من دون تهديد أو قلق...(ألخالدي،٢٠٠١،ص٩٧).

وتتكون الشخصية لدى روجرز من ثلاث مفاهيم وهي (الكائن العضوي، المجال الظاهري، الذات).فالكائن العضوي يعني الفرد بكليته أفكاره وسلوكه ووجوده وأما المجال الظاهري فيشير إلى كل ما يخبره الفرد، وأما الخبرة فهي موقف يعيشه الفرد ويتفاعل معه ويتأثر ويؤثر به ويحول الفرد خبراته إلى رموز يدركها ويقيمها في ضوء مفهوم الذات والمعايير الاجتماعية فإن تطابق معها فسوف تؤدي إلى الراحة وعدم التوتر وأن تعارضت أدت إلى التوتر والقلق وسوء التوافق.

وأما الذات فتعني الكل التصوري الثابت والمنظم والمتآلف من مدركات الفرد وعلاقته بالآخرين والقيم المرتبطة بهذه المدركات.

كما أن سوء التوافق النفسي ينتج من احتمال قيام حالة عدم انساق بين الذات وخبرات الكائن فلا يعود الفرد قادراً على التصرف كوحدة لأن مدركاته تتناقض مع الصورة التي لديه عن ذاته (الأميري، ١٩٩٨، ص٧٤).

٩. جولدشتين:

يرى جولدشتين إن البيئة تفرض نفسها على الكائن العضوي بتنبيهه أو بالإسراف في تنبيهه حتى يضطرب التوازن العضوي ويحاول هذا الكائن أن يبحث عن جوانب من البيئة التي تشبع حاجاته حتى يعادل التوتر الداخلي وعلى الشخص أن يتوافق مع البيئة لسببين : لأنها تمده بالوسائل التي تمكنه من تحقيق ذاته و لأنها تحتوي على العوائق والعقبات في شكل تهديدات وضغوط تعوق تحقيق الذات . ولان الشخص السوي هو الذي ينشط لديه الميل إلى تحقيق الذات من الداخل ويتغلب على الاضطراب الناشئ من الاصطدام بالعالم.

وهذا ما يوحي بأن التوافق مع البيئة يقوم أساسا على السيطرة عليها و إذا لم يستطع الفرد تحقيق ذلك فعليه قبول الصعوبات وان يكيف نفسه قدر ما يستطيع لحقائق العالم الخارجي الواقعية فإذا كان التناقض بين أهدافه وحقائق البيئة كبيرا، فإما أن يفقد توازنه وينهار أو أن يتنازل عن بعض من أهدافه محاولا تحقيق ذاته على مستوى أدنى من الوجود (هول و لندزي ١٩٧٨، ص٣٩٩-٤٠٠) .

وهكذا تتضح عملية التوافق النفسي من خلال وجهات النظر المختلفة التي طرحها وتبناها رجال علم النفس والمهتمين في دراسة هذا المجال الحيوي في البحوث النفسية، إذ حاول كل واحد منهم تحديد وتفسير مفهوم التوافق في ضوء منحى معين ولذلك تعددت المناحي إلا أنها جميعها تتفق بأن التوافق النفسي مفهوم أساسي يرتبط بمقومات الصحة النفسية للفرد، وأن أي تفسير لصحة الإنسان النفسية لابد أن يعتمد من بين ما يعتمد عليه درجة توافقه الشخصي والاجتماعي.

وذهب كثير من العلماء إلى أن الصحة النفسية حالة نفسية يشعر فيها الإنسان بالتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه لهذا فإن الإنسان يتوافق مع نفسه ومع المجتمع عندما يوازن بين مصالحه ومصالح مجتمعه.

ويدل التوافق على الصحة النفسية، إذا كانت أهداف الفرد تتفق مع قيم ومعايير المجتمع وأشبعها بسلوك مقبول ويدل على ضعف الصحة النفسية إذا لم يبارك المجتمع أهدافه أو كانت سلوكياته تثير سخط الناس عليه(مرسي، ١٩٩٥،ص٩٠).

وأضاف (القريطي) بأن عملية التوافق في جوهرها عملية إيجابية ووظيفية ومسئولية أساسها التفاعل المثمر بين الفرد وما يحيط به كما أنه لا تتوقف فقط عند حدود الفردية السيكولوجية بمعنى أن يكون الفرد مهموماً بمجرد إشباع احتياجاته وتحقيق أهدافه وحل صراعاته بصرف النظر عن المطالب الاجتماعية كما أنه ليس العكس بمعنى الرضوخ تماما والاستسلام لمقتضيات البيئة الاجتماعية ومسايرتها والانصياع الآلي لما هو سائد فيها وإنما هي عملية نفسية اجتماعية تتكامل فيها وتتوازن الاحتياجات الفردية والمتطلبات الاجتماعية حيث يتضمن ذلك إحداث التغيرات الضرورية اللازمة في كل من الفرد والمجتمع بلوغاً لحالة التناغم والانسجام المنشودة أو العلاقات المرضية بين الفرد وذاته من ناحية والفرد ومجتمع من ناحية أخرى(القريطي، ٢٠٠٣، ص٦٤).

واتفق (مرسي) مع (القريطي) بأن توافق الإنسان مع نفسه ومجتمعه توافقا ليس قائماً على الخضوع الآلي بل أنه توافق مسئول قائم على البصيرة وإرادة الفرد فالفرد مسئول عن صلاح نفسه وصلاح الجماعة فإن تعذر عليه إصلاح الجماعة فعليه بإصلاح نفسه (مرسي، ١٩٩٥، ص٩٣).

د. أبعاد التوافق :

١. التوافق الشخصي: ويتضمن السعادة مع النفس والرضا عن النفس إشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والعضوية والفسيولوجية والثانوية والمكتسبة ويعبر عن (سلم داخلي) حيث يقل الصراع الداخلي ويتضمن كذلك التوافق بمطالب النمو في مراحله المتتابعة (زهران ، ١٩٩٧م، ص٢٧).

٢. التوافق الاجتماعي:

ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد ضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل، لخير الجماعة والسعادة الزوجية مما يؤدي إلى تحقيق (الصحة الاجتماعية) ص٢٧.

٣. التوافق المهني:

ويتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علما وتدريباً لها والدخول فيها والإنجاز واكفاءة والإنتاج والشعور بالرضا والنجاح ويعبر عنه العامل المناسب في العمل المناسب (زهران، ١٩٩٧م، ص٢٧).

هـ. عوائق التوافق:

قد يعجز الفرد عن تحقيق أهدافه ويمنعه من إشباع حاجاته عوائق كثيرة، بعضها داخلي يرجع إلى الفرد نفسه، وبعضها الآخر خارجي يرجع إلى البيئة التي يعيش فيها ومن أهم هذه العوائق ما يأتي :

١. العوائق الجسمية: ونقصد بها بعض العاهات والتشوهات الجسمية ونقص الحواس التي تحول بين الفرد وأهدافه، فضعف القلب وضعف البنية قد يعوق الطالب عن مشاركة زملائه في النشاطات الرياضية والترفيهية، وقبح المنظر قد يعوق الشخص عن الزواج وتكوين الأصدقاء، وضعف الإبصار قد يعوق الطالب عن الالتحاق بالكليات العسكرية وغيرها من الكليات التي تشترط سلامة الأبصار (نجاتي ، ١٩٨٣ص٤٣).

٢. العوائق النفسية: ويقصد بها نقص الذكاء أو ضعف القدرات العقلية والمهارات النفس حركية أو خلل في نمو الشخصية الذي قد يعوق الشخص عن تحقيق أهدافه فقد يرغب الشخص في التفوق الدراسي ويمنعه ذكاؤه المحدود، وقد يرغب في الالتحاق بكلية الطب ويمنعه تحصيله الدراسي

المتواضع وقد يرغب في أن يكون عضواً بارزاً في مجتمعه ويمنعه خجله الزائد أو عيوب نطقه أو خوفه من مواجهة الناس(محمد و دسوقي،١٩٨٦،ص١٢٤).

ومن العوامل النفسية التي تعوق الشخص عن تحقيق أهدافه الصراع النفسي الذي ينشأ عن تناقض أو تعارض أهدافه وعدم قدرته على المفاضلة بينهما واختيار أي منها في الوقت المناسب فقد يرغب الطالب في دراسة الطب والهندسة ولا يستطيع أن يفاضل بينهما فقد يقع في صراع نفسي قد يمنعه من الالتحاق بأي من الدراستين في الوقت المناسب والفتاة التي يتقدم لها شخصان كل منهما جذاب وذو مستقبل باهر ولكل منهما مميزات حسنة ولا تستطيع المفاضلة بينهما، ستعيش في صراع نفسي قد يفوت عليها الخطبة لأي منهما وتشعر بالفشل والإحباط (نجاتي ، ١٩٨٣،ص٤٦).

٣. العوائق المادية والاقتصادية: يعتبر نقص المال وعدم توفر الإمكانات المادية عائقاً يمنع كثيرا من الناس من تحقيق أهدافهم في الحياة وقد يسبب لهم الشعور بالإحباط لذا اعتبر الإمام علي الفقر عدواً للإنسان وقال (لو كان الفقر رجلا لقتلته). باعتباره عائقاً قوياً يمنع الفقراء من إشباع حاجاتهم الأساسية، ويسبب لهم الكدر والألم ويعتبر نقص المال عائقا يمنع كثير من الشباب من تحقيق أهدافهم في التعليم والزواج والعمل(محمد و دسوقي،١٩٨٦،ص١٢٣).

٤. العوائق الاجتماعية: ويقصد بالعوائق الاجتماعية القيود التي يفرضها المجتمع في عاداته وتقاليده وقوانينه لضبط السلوك وتنظيم العلاقات وتعوق الشخص عن تحقيق بعض أهدافه من هذه العوائق منع الوالدين أبنائهما من إشباع بعض رغباتهم تأديباً وتربية ومنع الطالب من الالتحاق بالكلية التي يرغب منها بسبب انخفاض معدله في الثانوية العامة، وقد تمنع القوانين والعادات والتقاليد شابا من الزواج من الفتاة التي يحبها وقد يؤدي غلاء المهور إلى انصراف كثير من الشبان عن الزواج ويؤدي الطلاق إلى حرمان الطفل من والديه أو أحدهما. (محمد دسوقي، ١٩٨٦م، ص١٢٣، ١٢٤).

ثانياً: الدراسات السابقة

أ. الدراسات العربية:

١. دراسة عزب (١٩٧٤م):

" دراسة مقارنة لأثر الإقامة الداخلية على التوافق النفسي للطلاب المتفرقين تحصيلياً بالمرحلة الثانوية"

– تقويم أسلوب التجمع الداخلي من حيث أثره على التوافق النفسي للمتفوقين بمقارنته بأسلوب التجمع الخارجي فصول المتفوقين الملحقة بالمدارس العادية.

– وتكونت العينة من (١٥٠) طالبا من الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية يشكل (٧٥) طالباً تجمع داخلي و (٧٥) طالبا تجمع خارجي.

مجموعة التجمع الداخلي هي المجموعة التجريبية ومجموعة التجمع الخارجي هي المجموعة الضابطة.

واستخدم الباحث الأدوات التالية لجمع بيانات البحث وهي:

– اختبار التوافق للطلبة (إعداد عثمان نجاتي).

– اختبار الذكاء العالمي (إعداد سيد خيري).

– استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

– أدوات إكلينيكية مختلفة.

وأسفرت النتائج عن:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجات التي يحصل عليها الطلاب المقيمون بالأقسام الداخلية والدرجات التي يحصل عليها الطلاب المتفوقون بالفصول الخارجية على مقياس التوافق

النفسي، وهذه الفروق لصالح طلبة التجمع الخارجي، وبذلك تأكدت صحة فرض الباحث من انخفاض مستوى التوافق لدى متفوقي التجمع الداخلي في مقابل التجمع الخارجي(٤٦).

٢. دراسة بخيت (١٩٧٨) في السودان: التوافق الشخصي والاجتماعي لدى المتفوقين وغير المتفوقين في الصف الثاني الثانوي العالي بالسودان:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفروق في التوافق الشخصي والاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين والطلبة غير المتفوقين دراسياً، وقد طبق في هذه الدراسة مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي لـ(عطية محمود ألهنا) على عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي تراوحت أعمارهم بين (١٧ – ١٩)سنة، وبلغ عددهم (٣١٠) طالباً وطالبة.

وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين المتفوقين وغير المتفوقين في كل من التوافق العام والتوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي (في الخامري، ١٩٩٦م، ص٧٨).

٣. دراسة جميعان ١٩٨٣:

" التكيف الشخصي والاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والجنس عند طلبة كلية المجتمع الحكومي في أربد"

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين التكيف الشخصي والاجتماعي وكلا من التحصيل الأكاديمي والجنس عند الطلبة الذين أنهوا السنة الدراسية الأولى في كليات المجتمع الحكومي في أربد.

وحاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين التاليين:

هل يختلف طلبة التحصيل المرتفع في تكيفهم الشخصي والاجتماعي كما تعبر عنه الدرجة الكلية والأبعاد التكيفية في قائمة منيسوتا الإرشادية عند طلبة التحصيل المنخفض وذلك عند الطلبة الذين أنهوا سنة دراسية كاملة في كليتي المجتمع الحكومي في أربد وحواره.

هل يختلف الطلاب في تكيفهم الشخصي والاجتماعي عن الطالبات في نفس المستوى في الكليتين المذكورتين.

وتكون مجتمع الدراسة من (٩٠٨) طالباً وطالبة من الذين أنهوا السنة الدراسية الأولى للعام الدراسي ١٩٨٢/٨١م، في كليتي أربد وحواره الحكومتين.

وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) طالباً وطالبة تم اختيارهما بطريقة عشوائية من مجموعتي التحصيل المرتفع والمنخفض.

واستخدم الباحث قائمة مينسوتا الإرشادية التي تحتوي على الأبعاد الكيفية التالية.

- العلاقات الأسرية ، العلاقات الاجتماعية والثبات الانفعالي والامتثال والتكيف مع الواقع والحياة المزاجية والاستعداد للقيادة.

وأسفرت نتائج البحث إلى أنه:

توجد فروق دالة إحصائية على جميع الأبعاد التكيفية لصالح الطلبة ذوي التحصيل المرتفع، فقد كانوا أكثر تكيفاً من طلبة التحصيل المنخفض.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات على بعض الأبعاد كيفية كالعلاقات الاجتماعية والثبات الانفعالي والحالة المزاجية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطالبات على مجموعة من الأبعاد التكيفية مثل العلاقات الأسرية والامتثال للأنظمة والقوانين والتكيف مع الواقع.

توجد فروق دالة إحصائياً لصالح الطلاب وذلك على بعد الاستعداد للقيادة (٣٦).

٤. دراسة عبد اللطيف ١٩٨٧م:

"الفرق بين طلاب الجامعة المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا في العصابية والمشكلات العاطفية والتوافق النفسي الاجتماعي"

وهدفت الدراسة إلى:

التعرف على الفروق التي يمكن ملاحظتها بين المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً فيما يتعلق بالعصابية والمشكلات العاطفية والتوافق النفسي الاجتماعي.

- التعرف على العلاقات الارتباطية القائمة بين المتغيرات

وتكونت عينة البحث من (١٤٠) طالباً من جامعة الإسكندرية، (٧٠) طالباً و(٧٠) طالبة.

واستخدم الباحث الأدوات التالية:

مقياس التقلبات الوجدانية من بطارية جلفورد العاملية، إعداد (مصطفى الدسوقي،و فرغلي فراج).

مقياس التوافق العام والمهني للراشدين،وضع (هيوم. بل) إعداد (عباس محمود عوض).

والمقياس الإكلينيكي الذاتي لتقييم القابلية للاستثارة وضع (سنيت مع آخرين) إعداد (عباس محمود عوض).

وقام الباحث بتصميم قائمة مشكلات عاطفة الحب الرومانتيكي واستبيان مستوى التفوق العام في الدراسة الجامعية.

وأسفرت النتائج عن:

تحقق الفرض الأول الذي ينص:

١. على وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين وغير المتفوقين الذكور والإناث أصحاب التخصصات النظرية والعلمية في:

أ. العصابية والمشكلات العاطفية لصالح غير المتفوقين والإناث وأصحاب التخصصات النظرية.

ب. التوافق النفسي والاجتماعي لصالح كلا من المتفوقين الذكور وأصحاب التخصصات العملية ولكن لم تكن هناك فروق دالة بين المتفوقين وغير المتفوقين عامة ومن الذكور خاصة في المشكلات العاطفية.

ج. الذكور والإناث عامة في العصابية، والمشكلات العاطفية، والتوافق الاجتماعي المتفوقين وغير المتفوقين من التخصصات العلمية في التوافق النفسي من أصحاب التخصصات النظرية في المشكلات العاطفية توجد فروق دالة إحصائياً .ولا توجد فروق دالة إحصائياً فيما يأتي:

المتفوقون من الذكور والإناث في العصابية والمشكلات العاطفية.

- المتفوقون من التخصصات النظرية والعلمية في العصابية والتوافق النفسي.

- غير المتفوقين من الذكور والإناث في العصابية والمشكلات العاطفية.

- غير المتفوقين من أرباب التخصصات النظرية والعلمية في المشكلات العاطفية والتوافق الاجتماعي.

٢. وجود علاقة ارتباطيه بين متغيرات البحث، حيث وجد (٢١) معامل ارتباط دال بنسبة قدرها ٧٥% بينما حصل (٧) معاملات على معامل ارتباط غير دال بنسبة قدرها ٢٥% (٤٢: ٩٧).

٥. دراسة الحياني (١٩٨٨) في العراق:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الفروق بين الطلبة ذوي التحصيل العالي وذوي التحصيل المنخفض في توافقهم النفسي.

طبقت الدراسة على عينة مكونة من(٣٧٠) طالبا وطالبة في المرحلة الإعدادية بمدينة بغداد، واستخدم فيها مقياس (بل) للتوافق ، وكانت نتائج الدراسة تشير إلى أنه لا توجد فروق في التوافق النفسي بين ذوي التحصيل العالي والتحصيل المنخفض، وكان الذكور بشكل عام أفضل في توافقهم النفسي من الطالبات (الحياني، ١٩٨٨، ص١٠ – ١٣).

٦. دراسة الديب ١٩٨٩م:

الإقامة بالأقسام الداخلية وعلاقتها بالتوافق الشخصي الاجتماعي والإنجاز الأكاديمي للطلاب بالكليات المتوسطة للمعلمين في سلطنة عمان.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق الشخصي الاجتماعي و الإنجاز الأكاديمي في ظروف إقامة غير عادية سواء في حالة إقامة الطلاب بالأقسام الداخلية التابعة لكلية المعلمين وإقامتهم مع أصدقاء أو زملاء لهم في مساكن أهلية خارج الكلية.

وفرضت الدراسة الفروض التالية:

- أن هناك علاقة دالة موجبة بين أبعاد التوافق الشخصي الاجتماعي وبين الإنجاز الأكاديمي للطلاب، كما توضحه درجاتهم في المواد الدراسية المختلفة.

- ليس هناك فروق دالة بين متوسط درجات الطلاب الذين يقيمون في القسم الداخلي وبين متوسط درجات الطلاب الذين يقيمون مع زملائهم وأصدقاء لهم بمساكن خاصة خارج الكلية،وذلك في متغير التوافق الشخصي الاجتماعي.

- ليس هناك فروق دالة بين متوسطات مجموع درجات الطلاب الذين يقيمون بالقسم الداخلي في الكلية، وبين مجموع درجات الطلاب الذين يقيمون خارج الكلية في مساكن خاصة مع زملائهم أو أصدقاء لهم وذلك في القدرة على الإنجاز الأكاديمي في المواد الدراسية المختلفة.

وتوصل الباحث للنتائج التالية:

- إن مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي يرتبط ارتباطا إيجابياً ودالا بمستوى التحصيل الدراسي للطلاب.

- وجود فروق معنوية بين مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي والتحصيل الدراسي لصالح ذوي التكيف المدرسي العالي (٣٣).

٧. دراسة السوداني (١٩٩٠) في العراق:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفروق في التوافق الاجتماعي والنفسي بين أبناء الشهداء وأقرانهم الآخرين تبعا لمتغيري الجنس ومدة تاريخ استشهاد الأب.

أعد الباحث في هذه الدراسة مقياساً لقياس التوافق الاجتماعي والنفسي وطبقه على عينة بلغ عدد أفرادها (٥٠٠) طالباً وطالبة في المرحلة المتوسطة بمدينة بغداد وباستخدام أسلوب تحليل التباين الثنائي توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بشكل عام ولكن توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من أبناء الشهداء لصالح الذكور حيث كانوا أكثر توافقا. (السوداني، ١٩٩٠، ص٩).

٨. دراسة محمد (١٩٩١) في مصر:

مقارنة لأبعاد التوافق النفسي والاجتماعي بين الطلبة والطالبات المتفوقين والطلبة والطالبات المتخلفين دراسياً وعلاقته بالانتماء.

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- هل توجد علاقة ارتباطيه بين درجة توافق الفرد ودرجة الانتماء؟
- هل أن التفوق الدراسي يعتبر مؤشراً للتوافق ، وهل التخلف الدراسي يعتبر مؤشراً لسوء التوافق بشكل عام؟

طبقت هذه الدراسة على عينة من طلبة وطالبات جامعة عين شمس ، وعددهم (٨٨) طالباً وطالبة، وتم تحديد الطلاب والطالبات المتفوقين من الحاصلين على تقدير ممتاز وجيد جداً، والطلبة الأكثر تاخرا (الباقون للإعادة).

قامت الباحثة ببناء استبيان لقياس مفهوم التوافق والانتماء يتكون من أربعة أبعاد: نفسي، أسري، اجتماعي، دراسي.

واسفرت النتائج عن:

- وجود علاقة ارتباطية بين درجة التوافق والانتماء لدى مجموعات الطلبة، وهذا في مضمونه يشير إلى أن محاولات الفرد الدؤوبة نحو تحقيق توافقه وانتمائه هي في حقيقتها تأكيد لكينونته

الاجتماعية، حيث يربط الفرد نفسه بالآخرين في إطار العلاقات الاجتماعية التي قوامها الميل إلى التوحد بالجماعة والحب والتعاطف والتعاون مع أفراد الجماعة.

وأسفرت نتائج الدراسة ايضا عن عدم وجود فروق بين الطلبة والطالبات المتاخرين في درجة التوافق (محمد،١٩٩١ ص ١٢٥، ١٣٩).

٩. دراسة شقير (١٩٩٢) في المملكة العربية السعودية:

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين التوافق الشخصي والاجتماعي والتحصيل الدراسي وتقديرات الذات لدى الأطفال والمراهقين.

طبقت الدراسة على (٣٥٠) طالبا وطالبة، في المرحلة الابتدائية والمتوسطة في عدد من مدارس المملكة العربية السعودية واستخدمت الباحثة مقياسي التوافق الشخصي والاجتماعي الذي أعده عطية محمود الهنا ومقياس تقدير الذات لكوبر سميث (١٩٩٢) بعد تكييفه للبيئة السعودية من قبل الباحثة.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين التوافق ببعديه الشخصي والاجتماعي مع التحصيل الدراسي وتقدير الذات بشكل عام ووجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في التوافق لصالح الإناث في المرحلة الابتدائية، في حين وجدت فروق دالة إحصائيا لصالح الذكور في المرحلة المتوسطة. (شقير، ١٩٩٢، ص٤٦).

١٠. دراسة المنيزل والعبداللات (١٩٩٥) في الأردن:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الفروق في التكيف الاجتماعي المدرسي بين الطلبة المتفوقين تحصيلياً والعاديين في الصف العاشر، طبقت هذه الدراسة على عينة تتكون من (٣٠٩) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر في مديرية عمان منهم (١٤٥) طالباً و(١٦٤) طالبة موزعين إلى مجموعتين تضم الأولى (١٥٢) متفوقاً وتضم الثانية (١٥٧) عادياً، واستخدم مقياس روتر المعدل لقياس التكيف الاجتماعي المدرسي وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين المتفوقين تحصيلياً

والعاديين في أبعاد التكيف الاجتماعي لصالح المتفوقين تحصيلياً (المنيزل والعبداللات، ١٩٩٥، ص٣٥٢٩ – ٣٥٠٣).

١١. دراسة (كاروبندر، ١٩٩٦) في العراق:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى التفكير ألابتكاري والتوافق النفسي لدى الطلبة المتميزين والعاديين في المرحلة المتوسطة، طبقت هذه الدراسة على عينة من (٤٩٢) طالباً وطالبة موزعين على أربع مدارس للمتميزين وأربع مدارس للعاديين، واستخدم في هذه الدراسة مقياس التوافق النفسي الذي أعده السوداني (١٩٩٠م).

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة المتميزين وغير المتميزين في متغيري التوافق النفسي والتفكير ألابتكاري.

ووجود فرق دال إحصائياً في التوافق النفسي بين الذكور المتميزين والإناث المتميزات لصالح الذكور (كاروبندر، ١٩٩٦م، ص٧ – ٨).

١٢. دراسة (سفيان ١٩٩٨) في اليمن:

كان من بين أهداف هذه الدراسة التعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة قسم علم النفس في كلية التربية بجامعة تعز،والتعرف على علاقة التوافق النفسي والاجتماعي بالذكاء الاجتماعي وعلاقته بالقيم الاجتماعية، وقد طبق البحث على عينة بلغ أفرادها (٣٢٧) منهم (١٧٥) طالباً و(١٥٢) طالبة في الصفوف الثانية والثالثة والرابعة وقد أعد الباحث مقياساً يقيس التوافق النفسي والاجتماعي اعتمادا على مقاييس التوافق النفسي والاجتماعي السابقة.

ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الطلبة يتمتعون بتوافق نفسي واجتماعي عال وتوجد علاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي والذكاء الاجتماعي ولا توجد علاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي والقيم الاجتماعية، ولا توجد فروق دالة إحصائياً في التوافق النفسي تبعاً لمتغير الصفوف الدراسية. (سفيان، ١٩٩٨، ص ١٦٤ – ١٦٩).

١٣. دراسة سليمان والمنيزل (١٩٩٩):

استهدفت هذه الدراسة التعرف على درجة التوافق لدى طلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها بكل من متغيرات الجنس والفصل الدراسي والمعدل ألتحصيلي والموقع السكني، وقد استخدم مقياس التوافق الذي طورته سليمان للبيئة العمانية وطبق على عينة مؤلفة من ٢٢٦ طالباً وطالبة، ولتحليل إجابات أفراد العينة استخدمت المتوسطات والانحرافات المعيارية والاختبار التائي وتحليل التباين الأحادي.

وأشارت النتائج إلى وجود توافق عند الطلبة على جميع أبعاد المقياس ما عدا التوافق الاجتماعي وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في بعد التوافق الشخصي والتوافق العام تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور،ووجود فروق دالة إحصائيا في جميع أبعاد المقياس والتوافق العام عدا بعدي التوافق الشخصي والتوافق الأكاديمي تعزى إلى الموقع السكني لصالح الذين يقطنون داخل الحرم الجامعي، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً على جميع الأبعاد الفرعية والبعد الكلي للمقياس (عدا بعد التوافق الأسري) تعزى إلى مستوى الفصل الدراسي وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في بعد التوافق الأكاديمية فقط تعزى إلى المعدل ألتحصيلي.

١٤. دراسة ألعزي (٢٠٠٠) في اليمن:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن التوافق وعلاقته بالاضطرابات السيكوسوماتية(النفس – جسمية) لدى طالبات السكن الجامعي في صنعاء، تكون المجتمع الأصلي للدراسة من الطالبات اليمنيات الجامعيات المقيمات في السكن الجامعي، أما عينة الدراسة فكانت عينة طبقية عشوائية موزعة على ثمان كليات، وبلغ عددها (٢٨٠) طالبة.

ولقياس التوافق استخدمت الباحثة اختبار التوافق الذي أعده (هيوم بل) وعربه(عثمان نجاتي).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. إن مستوى التوافق العام لدى طالبات السكن الجامعي متوسط، حيث أظهرت النتائج أن (٦٦,٠٧) من الطالبات حصلن على مستوىا متوسط من التوافق.

٢. أن هناك علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين التوافق العام والاضطراب السيكوسوماتي العام، وتوجد علاقة دالة إحصائياً بين التوافق (المنزلي، الصحي، الانفعالي)ومجالات الاضطرابات السيكوسوماتية، بينما لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين التوافق الاجتماعي ومجالات الاضطراب السيكوسوماتي.

١٥. دراسة الكبيسي (٢٠٠٦م) في العراق:

استهدفت الدراسة المقارنة في الخصائص الشخصية بين طلبة الصف السادس الإعدادي من ذوي التحصيل الدراسي العالي وذوي التحصيل الدراسي الواطئ والمتمثلة في الرغبة بالتعلم وتعدد الاهتمامات والاستقلالية والمرونة في التفكير والمثابرة والاتزان الانفعالي، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث مقياس (النعيمي٢٠٠٠) وشملت العينة ١٢٠ طالباً وطالبة، من ذوي التحصيل العالي ومثلهم من ذوي التحصيل الواطئ في الصف السادس الإعدادي من الفرعين العلمي والأدبي.

ولمعرفة دلالة الفرق بين هاتين المجموعتين في خصائص الشخصية استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج أن ذوي التحصيل العالي كانوا أفضل من ذوي التحصيل الواطئ في الدرجة الكلية للخصائص الشخصية وفي كل خصيصة، ما عدا الاستقلالية والاتزان الانفعالي فإن الفرق بين المجموعتين كان قليلاً ولكن ليس بدلالة إحصائية (الكبيسي،٢٠٠٦م، ص١٢٧).

ب. الدراسات الأجنبية:

١. دراسة هجس (Hughs, 1965) في بيب بالولايات المتحدة الأمريكية:

استهدفت الدراسة معرفة الخصائص التي تميز المتفوقين عن أقرانهم العاديين وتوصلت هذه الدراسة إلى تميز المتفوقين في خصائص الدافعية للإنجاز الدراسي والاتزان الانفعالي والثقة بالنفس والاستقلالية والمثابرة والتعاطي مع الآخرين(Hughes, 1965,p.230).

٢. دراسة دونالدسن (Donaldson, 1984) في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاختلافات النفسية للطلبة وبعض مجالات الشخصية التفاعلية والتحصيل الأكاديمي:

وقد طبقت هذه الدراسة على (١٠٦) طالباً وطالبة في المستوى الأول والمستوى الثالث في المرحلة الجامعية وطبق عليهم عدد من المقاييس ومنها مقياس التكيف الاجتماعي والشخصي، ومعدل الطالب في الصف.

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن أسلوب الاستقلالية أقل علاقة مع التكيف الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي والرضا المدرك ولكنه أكثر علاقة مع دقة الفهم الاجتماعي ومستوى نضج الفهم. (Donaldson,1984,p.323).

٣. دراسة (سافينو – Savino,1987) في بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية استهدفت هذه الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين الدعم الاجتماعي والتكيف لدى طلبة السنة الأولى في الجامعة المقيمين في السكن الجامعي، طبقت الدراسة على عينة من (٥٥٠) طالباً وطالبة منهم (٢٥٠) طالباً و(٣٠٠) طالبة في السنة الأولى من طلبة الجامعة الذين يقيمون في السكن الجامعي، حيث استخدم عدد من الاستبيانات خلال العام الدراسي ١٩٨٥ – ١٩٨٦م.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الـدعم الاجتمـاعي والتكيـف الاجتماعي في حين أن العلاقة بين الدعم الاجتماعي وبقية أنواع التكيف الأخرى لم تكن دالة إحصائياً. (Savino,1987,p.1802).

مناقشة الدراسات السابقة:

إن بعض الدراسات اعتمدت مقاييس جاهزة كدراسة موسى ١٩٨١م، ودراسة (الحياني، ١٩٨٨م) حيث طبق فيها مقياس (بل) للتوافق ودراسة (بخيت ١٩٧٨) ودراسة (شقير ١٩٩٢) فقد طبقت مقياس (عطية محمود ألهنا) ومنها ما كيف مقاييس التوافق لتتناسب مع بيئة الدراسة كما في دراسة (سليمان والمنيزل ١٩٩٩) ودراسة ألعزي (٢٠٠٠م).

وهناك دراسات أخرى أعدت مقاييس خاصة بها لقياس التوافق النفسي والاجتماعي اعتماداً على أسس المقاييس السابقة كما في: دراسة (التكريتي ١٩٨٩م) ودراسة (السوداني، ١٩٩٠) ودراسة (الديب ١٩٩٤) ودراسة (المنيزل والعبداللات، ١٩٩٥).

أما الدراسة الحالية فإنها ستعتمد الأسلوب الثالث الذي يعد مقياساً خاصا بالدراسة مع الإفادة من إجراءات المقاييس السابقة والمجالات والعبارات التي تقيس التوافق النفسي وبعد الاجتماعي بما يحقق هدف الدراسة الرئيسي وهو مقياس التوافق النفسي لطالبات المرحلة المتوسطة وبما يتناسب مع البيئة السعودية.

وقد شمل تطبيق مقاييس التوافق النفسي على مراحل دراسية مختلفة بدأت بالمرحلة الابتدائية على الأطفال وانتهت بالمرحلة الجامعية الأولية كما تناولت بالدراسة عينات مختلفة منها ما شمل الجنسين من الطلبة ومنها ما اقتصر على جنس واحد وقد أكدت معظم الدراسات على المقارنة بين الطلبة المتفوقين دراسياً والاعتياديين أو المقارنة بين ذوي التحصيل العالي وذوي التحصيل المنخفض، أما في الدراسة الحالية فإن المقارنة ستكون بين المتفوقات دراسياً (أي ذوات التحصيل العالي) وغير المتفوقات دراسياً أي (العاديات) حيث أن البحث ألحالي يقتصر على الطالبات فقط.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث الحالي اعتمد المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف بأنه (المنهج الـذي يهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية للظاهرات المدروسة وتفسيرها، وتحديد الممارسات الشائعة والعلاقات القائمة بين تلك الظواهر (عبد الحفيظ،٢٠٠٠،ص٨٣) و(عبيدات، ٢٠٠٠، ص٩٦).

كما يهتم المنهج الوصفي بجميع البيانات وتبويبها وتصنيف البيانات وتحليلها تحليلاً دقيقاً كافياً، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة (الشهاري، ٢٠٠٧،ص٥١).

لهذا قامت الباحثة بوصف العلاقة بين متغيري البحث (التوافق النفسي والتحصيل الدراسـي)، والمقارنة بين مجموعات البحث (ذوي التحصيل العالي وذوي التحصيل الاعتيادي)، في متغير التوافق النفسي، ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت الباحثة على طريقتين من طرق المنهج الوصفي هما: الطريقة الارتباطية وطريقة المقارنة (عبد الحفيظ،٢٠٠٠،ص٨٣ – ٨٦) و(عبيدات، ٢٠٠٠، ص٩٦ – ٩٧).

ثانيا: مجتمع البحث:

أ. مجتمع المدارس:

بلغ عدد المدارس المتوسطة للبنات في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية والتي تضم مدن (الدمام والخبر والجبيل) ٨١ مدرسة منها ٥٦ مدرسة حكومية و٢٥ مدرسة أهلية ، كما موضـح في جدول (١):

ب. مجتمع الطالبات:

بلغ عدد الطالبات الكلي (٢٥٥٦٧) موزعات على مدارس مجتمع البحث والبالغ عددها (٨١) مدرسة كما موضح في جدول (١):

جدول(١)

توزيع الطالبات على المدارس المتوسطة للبنات في المنقطة الشرقية بالمملكة العربية السعودية

المدينة / عائدية المدرسة	الدمام	عدد الطالبات	الخبر	عدد الطالبات	الجبيل	عدد الطالبات	المجموع	
							عدد المدارس	عدد الطالبات
حكومية	٣٢	١٣٦١٢	١٥	٥٨٨٠	٩	٤٢٩٧	٥٦	٢٣٧٨٩
أهلية	١٠	٦٥٥	١٣	١٠٦٧	٢	٥٦	٢٥	١٧٧٨
المجموع	٤٢	١٤٢٦٧	٢٨	٦٩٤٧	١١	٤٣٥٣	٨١	٢٥٥٦٧

ثالثا: عينة البحث:

أ. عينة المدارس:

لغرض الحصول على عينة من الطالبات المتفوقات في التحصيل الدراسي تم إجراء مسح ميداني للمدارس الحكومية والأهلية ومراجعة السجلات الإمتحانية وقد تبين أن جميع هذه المدارس تضم عدداً من الطالبات المتفوقات ولذلك تم اختيار مدرستين حكوميتين ومدرستين أهليتين من كل مدينة من مدن المنطقة الشرقية، ولضمان الحصول على العدد الكافي من الطالبات المتفوقات في التحصيل الدراسي، فقد استخدمت الطريقة العشوائية العنقودية في اختيار هاتين المدرستين(عودة والخليلي،٢٠٠٠،ص١٧٤) أما المدرستين الأهليتين في مدينة الجبيل فقد اخترتا دون استخدام الطريقة المقصودة لان عدد المدارس الأهلية فيها هو مدرستان فقط.

وبذلك بلغ عدد مدارس العينة (١٢) مدرسة متوسطة كما موضح في جدول(٢):

جدول (٢)

توزيع عينة المدارس على مدن المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية

المدينة	اسم المدرسة	عائديتها
الدمام	المتوسط الثامنة	حكومية
	المتوسطة العاشرة	حكومية
	متوسطة البسام الأهلية	أهلية
	متوسطة الحصان النموذجية	أهلية
الخبر	المتوسطة الأولى بالثقبة	حكومية
	المتوسطة الثانية بالثقبة	حكومية
	متوسطة السعد الأهلية	أهلية
	متوسطة دار البيان	أهلية
الجبيل	المتوسطة الأولى	حكومية
	المتوسطة الرابعة	حكومية
	متوسطة الفيحاء النموذجية	أهلية
	متوسطة الجبيل الخاصة	أهلية

ب. عينة الطالبات:

١. عينة الطالبات المتفوقات في التحصيل الدراسي:

لضمان الحصول على العدد المناسب من الطالبات المتفوقات دراسياً فقد تم مراجعة السجلات الإمتحانية لاختيار هذه المجموعة من الطالبات وبعد تحديد نسبة تحصيل ٩٠% فأكثر كمؤشر للتفــوق الدراسي وبناء على ذلك اعتمد أسلوب العينة المقصودة لأنه الأسلوب المناسب في هذا الاختيار إذ أن

الطريقة العشوائية لا تتناسب وإجراءات الدراسة الحالية (عودة والخليلي، ٢٠٠٠،ص١٣٧)، وفي ضوء هذا الإجراء فقد تم اختيار (١٠٠) طالبة (٣٥) من الصف الأول و (٣٥) من الصف الثاني، و(٣٠) من الصف الثالث.

أما مجموعة الطالبات ذوات التحصيل الاعتيادي فقد تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة (عودة والخليلي،٢٠٠٠،ص١٧٣)، بعدد مساو لعدد الطالبات المتفوقات دراسياً ضمن الصف ذاته ممن يتراوح معدل تحصيلهن الدراسي بين ٦٠% كحد أدنى و ٧٩% كحد أعلى بعد استبعاد الطالبات اللواتي حصلن على معدل يقل عن ٦٠% ويزيد عن ٧٩% ولغاية ٨٩%.

وبذلك تم اختيار (١٠٠) أيضا طالبة ضمن الصفوف التي اختيرت منها الطالبات المتفوقات دراسياً وبلغ عددهن (٣٥) طالبة من الصف الأول و (٣٥) طالبة من الصف الثاني، و(٣٠) طالبة من الصف الثالث.

وكما موضح في جدول (٣):

جدول (٣)

توزيع أفراد عينة البحث من الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات (الاعتياديات) في التحصيل الدراسي

المدينة	المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		المجموع	
		متفوقات	اعتياديات	متفوقات	اعتياديات	متفوقات	اعتياديات	متفوقات	اعتياديات
الدمام	الثامنة	٤	٤	٤	٤	٣	٣	١١	١١
	العاشرة	٤	٤	٤	٤	٣	٣	١١	١١
	البسام الأهلية	٤	٤	٤	٤	٣	٣	١١	١١
	الحصان النموذجية	٣	٣	٤	٤	٣	٣	١٠	١٠
الخبر	الأولى بالثقبة	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٩	٩
	الثانية بالثقبة	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٩	٩
	السعد الأهلية	٤	٤	٤	٤	٣	٣	١١	١١
	دار البيان	٤	٤	٣	٣	٣	٣	١٠	١٠
الجبيل	الأولى بالجبيل	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٦	٦
	الرابعة بالجبيل	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٦	٦
	الفيحاء	١	١	١	١	١	١	٣	٣
	النموذجية الجبيل الخاصة	١	١	١	١	١	١	٣	٣
المجموع		٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٠	٣٠	١٠٠	١٠٠

رابعاً: أداتا البحث:

لغرض تحقيق هدف البحث المتضمن قياس درجة التوافق النفسي لدى الطالبات في المرحلة المتوسطة اعتمدت الباحثة الخطوات الآتية:

١. الإطلاع على عدد من مقاييس التوافق التي أعدت سابقا وتلك التي تم تعريبها للبيئة العربية وهي:

- قائمة (هيوم بل) للتوافق بعنوان (اختبار التوافق للطلبة) والتي تتكون من (١٦٠) فقرة بنسختها الأصلية وترجمها وأعدها للبيئة العربية (نجاتي١٩٦٩م) وتضمنت هذه النسخة العربية (١٤٠) فقرة .
- مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي الذي أعده (الهنا١٩٦٩م) للبيئة المصرية .
- مقياس التوافق النفسي الذي أعده التكريتي لطلبة الجامعة في العراق عام (١٩٨٩م).
- مقياس التوافق النفسي والاجتماعي الذي أعده (سفيان١٩٩٨م) للطلبة في الجامعات اليمنية.

٢. **الدراسة الاستطلاعية** التي أجرتها في البيئة السعودية حول التوافق النفسي، حيث تم توجيه استبيان استطلاعي

تضمن سؤالاً مفتوحاً عن المواقف التي تشير إلى توافق الطالبات أو عدم توافقهن من الناحية النفسية (ملحق١).

٣. تحديد مكونات التوافق النفسي:

لغرض تحديد مكونات التوافق النفسي تم استطلاع آراء عدد من المختصين في علم النفس (ملحق ٢) للتأكد من المجالات التي يشملها التوافق النفسي من خلال عرض المجالات التي وردت في التصنيفات النظرية لموضوع التوافق وتعريفاته، وبناء على آراء هؤلاء المختصين تم تحديد المجالين الشخصي والانفعالي أساساً لإعداد فقرات التوافق النفسي، وهذا ما أكده (شاذلي، ٢٠٠١م) الذي أشار إلى أن التوافق يتضمن جانبين أساسيين هما التوافق (الذاتي) والتوافق الاجتماعي حيث يشمل التوافق

الذاتي الجوانب الشخصية للفرد كما يشمل الجوانب الانفعالية في حين أن التوافق الاجتماعي يشمل جوانب علاقة الفرد بالآخرين. (شاذلي، ٢٠٠١، ص٦٠)، وهذا ما يدعو إلى إمكانية دراسة كل بعد من أبعاد التوافق على حدة لمعرفة علاقة كل منهما بمتغيرات أخرى بدلاً من دمجهما في مقياس واحد مما قد يؤدي إلى التداخل في تلك العلاقة.

٤. إعداد فقرات مقياس التوافق النفسي:

في ضوء مراجعة المقاييس السابقة لموضوع التوافق النفسي ونتائج الدراسة الاستطلاعية تم إعداد قائمة فقرات القياس بصيغتها الأولية وبلغ عددها (٦٠) فقرة موزعة على مكونين هما (التوافق الشخصي والتوافق الانفعالي) (ملحق٣).

٥. صلاحية فقرات مقياس التوافق النفسي:

لغرض التأكد من صلاحية فقرات مقياس التوافق النفسي وبدائل الإجابة وهي (تنطبق علي بدرجة كبيرة، وبدرجة متوسطة، وبدرجة قليلة، ولا تنطبق علي) وتعليمات الإجابة عرضت على مجموعة من المختصين في علم النفس بلغ عددهم (٦) عضواً، (ملحق ٣).

وفي ضوء آراء وملاحظات المختصين باعتماد نسبة اتفاق ٨٠% فما فوق تم تعديل (٧) فقرات ودمج (٣) فقرات مع ما يشبهها وهي ذات التسلسل (١٧ مع ٣) و (٣٥ مع ٣٠) و(٥٤ مع ٤٧) ، وحذف (٦) فقرات وهي ذات التسلسل (٥، ٩، ١١، ١٣، ١٥، ٦٠) وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (٥١) فقرة.

٦. القوة التمييزية:

لغرض معرفة القوة التمييزية للفقرات فقد تم اختيار عينة بالطريقة الطبقية العشوائية مكونة من (١٢٠) طالبة في (٤) مدارس، متوسطة في مدينة الدمام بالمنطقة الشرقية اثنتان منها حكومية واثنتان أهلية بمعدل (٣٠) طالبة من كل مدرسة وبواقع (١٠) طالبات في كل صف (الأول والثاني والثالث).

وبعد تطبيق فقرات المقياس على أفراد هذه العينة وحساب درجات الإجابات رتبت استمارات الطالبات من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وأخذ منها عدد من الاستمارات بنسبة ٢٧% من الطرف الأعلى ٢٧% من الطرف الأدنى وقد بلغ عدد أفراد كل مجموعة (٣٢) طالبة، ثم استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في الإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس وعددها (٥١) فقرة وقد تبين أن الفروق بين متوسطات الدرجات دالة إحصائياً لـ(٤٩) فقرة، ولم يكن الفرق دالا إحصائياً بين متوسطي درجات فقرتين فقط هما تسلسل (١٣) والتي تنص على (أشعر بالقلق بعيداً عن الآخرين) وتسلسل (٤٥) التي تنص على (أشعر أن الناس غير مخلصين في علاقاتهم) وكما موضح في جدول (٤):

جدول (٤):

قيم الاختبار التائي المحسوبة للفقرات بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا

الفقرات	المجموعة العليا ٣٢		المجموعة الدنيا ٣٢		القيمة التائية المحسوبة	الفقرات	المجموعة العليا ٣٢		المجموعة الدنيا ٣٢		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف			الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف	
١	١,٩٣	٠,٩٧	٠,٦٧	٠,٧٣	٧,٦٤	٢٧	١,٧٤	١,١٢	٠,٧٢	٠,٧٩	٥,٤٧
٢	٢,١٩	٠,٧٨	٠,٦٩	٠,٨٤	٩,٦١	٢٨	٢,٠٢	٠,٩٢	٠,٦٧	٠,٩١	٧,٥٨
٣	٢,٢٨	٠,٨١	٠,٥٢	٠,٨٠	١١,٤٠	٢٩	١,٦٥	١,١٠	٠,٤٤	٠,٨٢	٦,٤٥
٤	٢,١٩	٠,٩٥	٠,٩١	٠,٨٨	٧,٣٠	٣٠	١,٤٣	١,٢٥	٠,٤٣	٠,٧٧	٤,٩١
٥	١,٨٠	١,١٦	٠,٦٠	٠,٧٤	٦,٤٥	٣١	٢,٢٤	٠,٩١	٠,٧٤	٠,٩٩	٨,١٨
٦	٢,٠٤	٠,٨٩	١,٢٩	١,١٢	٣,٩٠	٣٢	٢,٠٢	١	٠,٨٣	٠,٩٥	٦,٣٣
٧	٢,١٣	٠,٩٥	٠,٤٤	٠,٧٢	١٠,٣٨	٣٣	١,٩٨	١,٠٢	٠,٥٢	٠,٧٧	٨,٤٢
٨	٢,٤٨	٠,٧٢	١,٢٢	١,١١	٦,٩٩	٣٤	١,٧٨	٠,٩٥	٠,٤٦	٠,٦٩	٨,٧٨
٩	٢,٧٨	٠,٥٤	١,٨٢	١,٠٥	٦,٠١	٣٥	٢,٣٩	٠,٧٤	٠,٧٨	٠,٨٦	١٠,٤٤
١٠	١,٥٩	١,٠٤	٠,٣٧	٠,٥٩	٧,٥٢	٣٦	١,٨٢	١,٠٥	٠,٥٦	٠,٧٩	٧,٠٤
١١	٢,١٧	٠,٩٧	٠,٨٥	٠,٩٢	٧,٢٤	٣٧	٢,٥٤	٠,٦٧	٠,٨٠	٠,٨٨	١١,٦٢
١٢	٢,١٣	٠,٩١	٠,٥٦	٠,٦٩	١٠,١١	٣٨	١,٩١	٠,٩٨	٠,٧٠	٠,٨٢	٦,٩٥
١٣	١,٩٦	١,١٠	١,٥	١,١٩	*٢,١٠	٣٩	٢,٥٢	٢,٧٠	١,٥٧	١,١١	٥,٢٥
١٤	٢,٤٨	٠,٨٤	١,٤٣	١,٠٤	٥,٨٠	٤٠	٢,٠٢	١,٠٧	٠,٥٤	٠,٩٣	٧,٦٨
١٥	٢,٣٩	٠,٧٤	٠,٧٤	٠,٩٦	١٠,٠٣	٤١	٢,٣٥	٠,٩١	١,١٣	٠,٨٩	٧,٠٣
١٦	٢,٤١	٠,٨١	١,١٩	٠,٩٥	٧,١٧	٤٢	٢,١١	٠,٩٨	٠,٧٦	٠,٩١	٧,٤١
١٧	٢,٦٥	٠,٦٨	١,٣٧	١,١٠	٧,٢٥	٤٣	٢,١١	١,٠٤	٠,٩٨	١	٥,٧٥
١٨	٢,٢٨	٠,٨٩	١,٠٦	٠,٩٩	٦,٧٦	٤٤	٢,٢٨	٠,٩٤	١,٢٢	٠,٩٥	٥,٨٢
١٩	٢,٤١	٠,٧٤	١,٢٠	١,٠٩	٦,٧٢	٤٥	٢,٣٩	٠,٩٢	١,٧٨	١,٠٧	*٢,٧١
٢٠	٢,٠٦	٠,٩٦	١,٢٠	١,١٤	٤,٢٠	٤٦	٢,٣٩	٠,٧٦	١,٠٩	٠,٩٤	٧,٨٨
٢١	٢,٢٦	٠,٨٧	١,٠٢	٠,٩٢	٧,١٩	٤٧	٢,٤٦	٠,٩٣	١,٤٤	٠,٩٣	٥,٧٢
٢٢	٢,٣٧	٠,٨٣	١,٤٤	١,٠٤	٥,١١	٤٨	٢,٣٩	٠,٨٨	٠,٨٩	٠,٨٤	٩,٠٨
٢٣	٢,٤٣	٠,٦٦	١,٠٦	١,٠٩	٧,٩٠	٤٩	٢,٠٩	٠,٩٨	٠,٨٣	٠,٨٤	٧,١٨
٢٤	٢,٤٣	٠,٧٧	٠,٩٣	٠,٩٩	٨,٨١	٥٠	٢,٢٨	٠,٩٠	٠,٨٢	٠,٩٣	٨,٣٠
٢٥	٢,٢٤	٠,٨٧	٠,٨٥	١,٠٢	٧,٦٤	٥١	٢,٢٦	٠,٩٩	١	٠,٨٢	٧,١٧
٢٦	٢,٦٣	٠,٧٦	٢,٠٦	٠,٩٦	٣,٣٦						

٧. الصدق:

يعد الصدق من الأمور التي يجب أن يتأكد منها معد الاختبار أو المقياس عندما يريد إعداد أداة بحثه، ويعد الاختبار أو المقياس صادقاً إذا كان قادراً على قياس ما وضع لقياسه (الإمام وآخرون، ١٩٩٠، ص١٢٣).

وقد استخدم نوعان من الصدق للتحقق من هذه الخطوة:

أ. الصدق الظاهري: تم التأكد من الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات المقياس على عدد من المختصين (ملحق٤).

ب. صدق البناء(صدق التكوين): تم التأكد من صدق البناء من خلال إيجاد العلاقة بين الاستجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد التأكد من الدلالة الإحصائية لمعاملات الإرتباط، كما موضح في جدول (٥):

جدول (٥)

قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية ودلالاتها الإحصائية

الفقرات	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرات	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠,٦٠	٠,٤٩	٢٧	٠,٦٥	٠,٥٤
٢	٠,٨٠	٠,٦٢	٢٨	٠,٦٤	٠,٦٢
٣	٠,٥٧	٠,٤٨	٢٩	٠,٥٠	٠,٣٦
٤	٠,٦١	٠,٤٦	٣٠	٠,٥٥	٠,٤٦
٥	٠,٧٩	٠,٦٦	٣١	٠,٥٦	٠,٤٧
٦	٠,٦٦	٠,٥٠	٣٢	٠,٤٥	٠,٢٢
٧	٠,٧٠	٠,٥٧	٣٣	٠,٦١	٠,٣٥
٨	٠,٥٩	٠,٤٧	٣٤	٠,٥٨	٠,٤٧
٩	٠,٤٧	٠,٣٢	٣٥	٠,٦٣	٠,٤٩
١٠	٠,٤٥	٠,٤٣	٣٦	٠,٥٤	٠,٣٨
١١	٠,٦٩	٠,٥٨	٣٧	٠,٥٤	٠,٥٣
١٢	٠,٦٥	٠,٥٤	٣٨	٠,٣٨	٠,٥٦
١٣	٠,٥٣	٠,٤٨	٣٩	٠,٤٠	٠,٣٧
١٤	٠,٥٥	٠,٤٢	٤٠	٠,٥٨	٠,٥٠
١٥	٠,٦٢	٠,٥٠	٤١	٠,٦٨	٠,٥٣
١٦	٠,٦٦	٠,٥٠	٤٢	٠,٦٥	٠,٥١
١٧	٠,٤٨	٠,٢٨	٤٣	٠,٦٢	٠,٤٩
١٨	٠,٤٩	٠,٤٦	٤٤	٠,٦٦	٠,٥٤
٢٠	٠,٥٩	٠,٣٨	٤٥	٠,٦٦	٠,٥٢
٢٠	٠,٣٩	٠,١٦	٤٦	٠,٦٠	٠,٤٦
٢١	٠,٤١	٠,٢٥	٤٧	٠,٥٩	٠,٤٩
٢٢	٠,٥٩	٠,٣٩	٤٨	٠,٥٧	٠,٤٣
٢٣	٠,٥٧	٠,٤٨	٤٩	٠,٥١	٠,٣٦
٢٤	٠,٦٣	٠,٥٤	٥٠	٠,٦١	٠,٤٧
٢٥	٠,٧٢	٠,٥٦	٥١	٠,٤٥	٠,٣٩
٢٦	٠,٥٨	٠,٤٦			

ج.الصدق التمييزي:

تم التأكد من الصدق التمييزي من خلال إيجاد القوة التمييزية للفقرات باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين حيث تبين أن (٤٩) فقرة من فقرات مقياس التوافق النفسي ذات دلالة إحصائية عدا فقرتين هما الفقرة(١٣) والفقرة(٤٥) وهما نفس الفقرتان اللتان لم تحصلا على معامل ارتباط دال إحصائيا في إجراءات صدق البناء(التكوين)،وكما ورد في جدول (٤) .

وبناء على إجراءات الصدق التي أجريت على المقياس تم حذف الفقرتين اللتين لم تحصلا على الدلالة الإحصائية وبذلك أصبح عدد الفقرات (٤٩).

٨.الثبات:

يعد المقياس ثابتاً بالقدر الذي يبقى فيه الفرد على حاله تقريباً عند تكرار قياسه، وبالقدر الذي يتمثل فيه بقيمة صغيرة للخطأ المعياري للقياس (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩، ص٧٣).

ولغرض التأكد من ثبات استجابة الطالبات على فقرات مقياس التوافق النفسي استخدمت طريقتان في إيجاد الثبات هي:

أ. طريقة التجزئة النصفية: لمعرفة قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية سحبت (٥٠) استمارة بالطريقة العشوائية، من استمارات عينة الطالبات ضمن إجراءات إيجاد القوة التمييزية والبالغ عددها (١٢٠) طالبة وقسمت فقرات المقياس إلى مجموعتين إحداهما ضمت الفقرات ذات التسلسل الفردي والأخرى ضمن الفقرات ذات التسلسل الزوجي، وتم استبعاد الفقرة الأخيرة التي تحمل التسلسل (٤٩) مؤقتا لمساواة فقرات النصفين، واستخدمت معادلة بيرسون لإيجاد معامل الارتباط بين إجابات الطالبات على الفقرات الفردية وبين إجاباتهن على الفقرات الزوجية.

وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (٠,٦٢) وبعد استخدام معادلة سبيرمان – براون التصحيحية بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٧٧) وهي قيمة جيدة تشير إلى ثبات الاستجابة على فقرات المقياس.

ب. طريقة الاتساق الداخلي:

واستخدم أيضا طريقة الاتساق الداخلي وسيلة أخرى للتأكد من ثبات أداة البحث حيث استخرجت العلاقة بين درجة الاستجابة على الفقرة وبين مجموع درجات الاستجابة على فقرات أداة البحث البالغ عددها (٤٩) فقرة وكانت جميع معاملات الارتباط بين الفقرات والمجموع الكلي دالة عند مستوى (٠,٠١) كما موضح في جدول (٥) السابق ضمن إجراءات صدق البناء.

ب. استمارة التحصيل الدراسي:

١. لغرض الحصول على معدل الطالبة في المواد الدراسية المقررة أعدت استمارة لتسجيل درجات الطالبات (عينة البحث) من خلال الرجوع إلى السجلات الامتحانية في نصف السنة من العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م.

٢. ولغرض حساب معدل درجات كل طالبة في امتحانات نصف السنة تم جمع درجات المواد وقسمتها على عددها المحدد في كل صف من الصفوف الثلاثة في المرحلة المتوسطة (ملحق ٤).

التطبيق النهائي:

بعد التأكد من صدق أداة البحث وثباتها وقوة فقراتها التمييزية تم تطبيقها على طالبات عينة البحث وعددهن (٢٠٠) طالبة تم اختيارهن من (١٢) مدرسة متوسطة في مدن الدمام والخبر والجبيل في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية بواقع (٤) مدارس من كل مدينة ومن الصفوف الثلاثة (الأول والثاني والثالث)، بواقع (١٠٠) طالبة متفوقة دراسياً و(١٠٠) طالبة غير متفوقة دراسياً (ذوات تحصيل اعتيادي).

الوسائل الإحصائية:

معامل ارتباط بيرسون لايجاد معامل الارتباط .

معادلة سبيرمان – براون لتصحيح معامل الارتباط .

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد القوة التمييزية للفقرات ،والمقارنة بين مجموعتين.

معامل الارتباط الثنائي لإيجاد العلاقة بين التوافق النفسي ومستوى التحصيل الدراسي .

الاختبار التائي لعينة واحدة لإيجاد الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس التوافق النفسي .

اختبار تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق بين عدة مجموعات مقارنة .

(ألبياتي، وإثناسيوس، ١٩٧٧م، ص١٨١) (الإمام وآخرون،١٩٩٠،ص١٥١ – ١٥٤)

(عودة والخليلي، ٢٠٠٠،ص١٣٨)

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

نتائج البحث ومناقشتها:

استهدف البحث الحالي معرفة العلاقة بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات دراسياً في المرحلة المتوسطة بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، ولتحقيق هذا الهدف سيتم عرض نتائج الأهداف الفرعية والفرضيات المشتقة منها على النحو التالي:

١. الهدف الأول: ويتضمن (معرفة مستوى التوافق النفسي لدى الطالبات المتفوقات دراسياً وغير المتفوقات دراسياً في المرحلة المتوسطة)

لتحقيق هذا الهدف تم حساب استجابات الطالبات المتفوقات دراسيا حيث أعطي للاستجابة (تنطبق علي بدرجة كبيرة) (٣) درجات و(بدرجة متوسطة) درجتان، و(بدرجة قليلة) درجة واحدة وللاستجابة (لا تنطبق علي) صفر، وفي ضوء ذلك بلغ الوسط الحسابي لمجموعة الطالبات المتفوقات دراسياً (١٠٨,٤٩) بانحراف معياري مقداره (١٩,٢١) في حين أن الوسط الحسابي الفرضي للمقياس يساوي (٧٣,٥) وكما موضح في جدول (٦).

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية مقابل فرضية البحث البديلة الأولى التي تنص على : (يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الوسط الحسابي لدرجات التوافق النفسي لمجموعة الطالبات المتفوقات والوسط الحسابي الفرضي للمقياس، استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٨,٤٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية بدرجة حرية (٩٩) والتي تساوي (٢,٦٣) .تشير هذه النتيجة إلى أن الفرق دال إحصائيا بين الوسط الحسابي للطالبات المتفوقات مقارنة بالوسط الفرضي لمقياس التوافق النفسي لصالح الطالبات المتفوقات، كما موضح في جدول (٦):

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة في متغير التوافق النفسي للطالبات المتفوقات دراسياً

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
المتفوقات	١٠٠	١٠٨,٩	١٩,٢١	٩٩	١٨,٩٢	٢,٦٣	دالة
مقياس التوافق النفسي		٧٣,٥٠	–				

يتبين من نتائج الجدول (٦) أن الطالبات المتفوقات دراسياً يتفوقن عن المتوسط العام الفرضي لمجتمع الطالبات في متغير التوافق النفسي وأن الفرق بين متوسط درجاتهن ومتوسط المقياس دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠٠١) وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (شقير ١٩٩٢) ودراسة (بخيت ١٩٩٨) ودراسة (سليمان والمنيزل ١٩٩٩).

الهدف الثاني: ويتضمن (معرفة مستوى التوافق النفسي لدى الطالبات غير المتفوقات دراسياً في المرحلة المتوسطة)

لتحقيق هذا الهدف حسبت درجات الطالبات غير المتفوقات في مقياس التوافق النفسي بنفس الطريقة التي حسبت بها درجات الطالبات المتفوقات الواردة في الهدف الأول، ثم استخرج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لتوزيع درجاتهن فكان (٨٥,٧٧) و (٢١,٣٥) على التوالي كما موضح في جدول (٧).

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية مقابل الفرضية البديلة المشتقة من الهدف الثاني والتي تنص على : (يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الوسط الحسابي لدرجات التوافق النفسي لمجموعة الطالبات غير المتفوقات دراسياً والوسط الحسابي الفرضي للمقياس استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥,٧٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند

مستوى دلالة (٠٠١) والتي تساوي (٢,٦٣) . تشير هذه النتيجة إلى أن الفرق بين الوسط الحسابي لدرجات التوافق النفسي لمجموعة الطالبات غير المتفوقات والوسط الفرضي للمقياس دال إحصائياً ولصالح الطالبات غير المتفوقات كما موضح في جدول (٧).

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة في متغير التوافق النفسي للطالبات غير المتفوقات دراسياً

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
غير المتفوقات	١٠٠	٨٥,٧٧	٢١,٣٥	٩٩	٥,٧٥	٢,٦٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
مقياس التوافق النفسي		٧٣,٥٠	–				

يتبين من نتائج الجدول (٧) أن متوسط التوافق النفسي لمجموعة الطالبات غير المتفوقات دراسياً أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس وأن هذا الفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وهذا يشير إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول فرضية البحث البديلة.

الهدف الثالث: ويتضمن (معرفة الفرق في مستوى التوافق النفسي بين مجموعتي الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات دراسياً في المرحلة المتوسطة).

لتحقيق هذا الهدف تم التحقق من صحة الفرضية الصفرية مقابل الفرضية البديلة الثالثة المشتقة من هذا الهدف التي تنص على : (يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين مجموعتي الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات دراسياً في مستوى التوافق النفسي). وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٨,٠٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠٠١) والتي تساوي (٢,٦١) كما موضح في جدول (٧) .

ولمعرفة دلالة الفرق بين مجوعتي الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات دراسياً في التوافق النفسي في كل صف دراسي (أول – ثاني – ثالث) على حدة استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أيضاً وكانت النتائج كما موضحة في جدول (٨):

جدول (٨)

نتائج الاختبارات التائية في متغير التوافق النفسي لمجموعتي الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات في الصف الدراسي

الصف	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠١)
الأول	المتفوقات	٣٥	١١٢,٧٩	١٤,٩٠	٦٨	٢,٠٤٦	٢,٦٥	غير دالة إحصائيا
	غير المتفوقات	٣٥	١٠٢,٤٣	١٤,٢٥				
الثاني	المتفوقات	٣٥	١٢١,٤٨	١٧,٨٠	٦٨	٣,٣٨	٢,٦٥	دالة إحصائيا
	غير المتفوقات	٣٥	١٠٣,١٨	١٤,٤٥				
الثالث	المتفوقات	٣٠	١٢١,٨٥	١٨,٠٣	٥٨	٤,١٣	٢,٦٣	دالة إحصائيا
	غير المتفوقات	٣٠	٩٨,٤٥	١٨,١٧				
المجموع	المتفوقات	١٠٠	١٠٨,٩٨	١٩,٢١	٩٩	٨,٠٩	٢,٦١	دالة إحصائيا
	غير المتفوقات	١٠٠	٨٥,٧٧	٢١,٣٥	٩٩			

يتبين من نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين المعروضة في جدول (٨) أن الفرق دال إحصائيا بين مجموعتي الطالبات المتفوقات دراسياً وغير المتفوقات دراسياً بشكل عام لصالح الطالبات المتفوقات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الكبيسي ٢٠٠٦م) ودراسة (بخيت ١٩٩٣) ودراسة (شقير ١٩٩٢) ودراسة (عبد اللطيف ١٩٨٧) ودراسة (جميعان ١٩٨٣).

كما تبين من الجدول (٨) أيضاً أن الفرق بين متوسطي المجموعتين المتفوقات وغير المتفوقات دراسياً في التوافق النفسي دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في الصفين الثاني والثالث لصالح مجموعة الطالبات المتفوقات وأن الفرق غير دال إحصائياً عند هذا المستوى بين مجموعتي الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات دراسياً في الصف الأول ولكنه دال عند مستوى (٠,٠٥) وتشير هذه النتائج إلى تقارب مستوى التوافق النفسي لدى الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات في الصف الأول المتوسط ولكنه يميل لصالح مجموعة الطالبات المتفوقات كلما ارتفع مستوى الصف الدراسي،ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن طالبات الصف الأول لازلن في بداية المرحلة المتوسطة ولم يألفن الجو المدرسي فيها وقد يشعرن بالغربة بدرجة تزيد عن الطالبات في الصفين الثاني والثالث .

الهدف الرابع:

ويتضمن : معرفة العلاقة بين درجات التوافق النفسي ومستوى التحصيل الدراسي للطالبات(متفوقات دراسياً وغير متفوقات).

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية مقابل الفرضية البديلة الرابعة المشتقة من هذا الهدف والتي تنص على أنه: (توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين درجات التوافق النفسي ومستوى تحصيل الطالبات الدراسي (متفوقات – غير متفوقات) تم استخدام معادلة (معامل الارتباط الثنائي – Biserial) لإيجاد العلاقة بين درجات التوافق النفسي ومستوى التحصيل الدراسي وكانت قيمة معامل الارتباط تساوي (٠,٤٨) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) وكما موضح في جدول (٩) :

جدول (٩)

قيمة معامل الارتباط الثنائي للعلاقة بين متغيري التوافق النفسي ومستوى التحصيل الدراسي:

المجموعة	العدد	قيمة معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
المتفوقات	١٠٠	٠,٤٨	دالة عند مستوى (٠,٠١)
غير المتفوقات	١٠٠		

يتبين من نتيجة الجدول(٩) أن قيمة معامل الارتباط بين درجات التوافق النفسي ومستوى التحصيل الدراسي للطالبات (متفوقات – غير متفوقات) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين التفوق النفسي ومستوى التحصيل الدراسي، إذ كلما ازدادت درجات التوافق النفسي كان مستوى التحصيل الدراسي أعلى، وتؤيد هذه النتيجة صحة فرضية البحث الحالي ورفض الصفرية وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (سليمان والمنيزل، ١٩٩٩) ودراسة (شقير، ١٩٩٢) ودراسة (الديب ١٩٨٩).

الهدف الخامس :

ويتضمن : معرفة الفروق بين متوسطات التوافق النفسي لدى الطالبات المتفوقات دراسياً تبعاً لمتغير الصفوف (أول – ثاني – ثالث).

ولتحقيق هذا الهدف تم إيجاد الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات الطالبات المتفوقات حسب صفوفهن وكما موضح في جدول (١٠):

جدول (١٠)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للطالبات المتفوقات دراسياً في التوافق النفسي حسب الصفوف

الصف	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول	٣٥	١٠١,٣٩	١٤,٩٠
الثاني	٣٥	١١٢,٩٧	١٧,٨٠
الثالث	٣٠	١١٣,٤٧	١٨,٠٣
المجموع	١٠٠		

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية مقابل الفرضية البديلة الخامسة المشتقة من الهدف الخامس والتي تنص على ما يلي: (توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات الطالبات المتفوقات دراسياً في التوافق النفسي تبعا لمتغير الصفوف (أول – ثاني – ثالث) استخدمت طريقة تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين الأوساط الحسابية وكانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٥,٠٢) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (٤,٨١) وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية كما يشير إلى صحة الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية.

وكما موضح في جدول (١١):

جدول (١١)

جدول تحليل التباين الأحادي للفروق بين الأوساط الحسابية للطالبات المتفوقات دراسياً في متغير التوافق النفسي تبعا للصفوف (أول – ثاني – ثالث):

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	١٩٥١,٥٧	٢	٩٧٥,٧٨٥	٥,٠٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
داخل المجموعات	١٨٨٦٦,٨٧	٩٧	١٩٤,٥٠٠		
المجموع	٢٠٥١٨,٤٤	٩٩	١٠٢٠,٢٨٥		

ونظراً لظهور فروق دالة إحصائياً فقد استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة الفرق بين أي من الأوساط الحسابية ويوضح جدول (١٢) نتائج اختبار شيفيه للفروق بين الأوساط الحسابية:

جدول (١٢)

نتائج اختبار شيفيه للفروق بين الأوساط الحسابية:

الصف	عدد أفراد العينة	المقارنات البعدية للأوساط الحسابية	
		١	٢
الثاني	٣٥	١١٢,٩٧	
الأول	٣٥	١٠١,٣٩	١٠١,٣٩
الثالث	٣٠		١١٣,٤٧
الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠١)		دالة	دالة

يتبين من نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية أن هناك فرقا دالا إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في التوافق النفسي بين مجموعتي الطالبات المتفوقات دراسياً في الصفين الأول والثاني لصالح طالبات الصف الثاني، كما يوجد فرق دال إحصائياً في التوافق النفسي بين طالبات الصف الأول والثالث لصالح طالبات الصف الثالث ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن طالبات الصف الأول قد يواجهن في بداية انتقالهن إلى المرحلة المتوسطة صعوبات في التوافق النفسي ولكن هذه الصعوبات قد تزول تدريجياً كلما انتقلن إلى صف دراسي أعلى وهذا ما يتضح بتطور مستوى الوسط الحسابي للتوافق النفسي من صف إلى آخر الوارد ذكره في جدول (١٠).

الهدف السادس :

ويتضمن (معرفة الفروق بين متوسطات التوافق النفسي لدى الطالبات غير المتفوقات دراسياً تبعاً لمتغير الصفوف (أول – ثاني – ثالث) ولتحقيق هذا الهدف تم إيجاد الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعة الطالبات غير المتفوقات حسب صفوفهن وكما موضح في جدول (١٣):

جدول (١٣)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للطالبات غير المتفوقات دراسياً في التوافق النفسي حسب الصفوف (أول-ثاني- ثالث).

الصف	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول	٣٥	٨٧,٥٧	١٤,٢٥
الثاني	٣٥	٨٨,١٨	١٤,٤٥
الثالث	٣٠	٨٢,٢٧	١٨,١٧
المجموع	١٠٠	٨٥,٧٧	٢١,٣٥

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية مقابل الفرضية السادسة المشتقة من الهدف السادس والتي تنص على ما يلي:

(توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات الطالبات غير المتفوقات دراسياً في التوافق النفسي تبعاً لمتغير الصفوف (أول – ثاني – ثالث)

استخدمت طريقة تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين الأوساط الحسابية الثلاثة وكانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (٣,٨٦) وهي أصغر من القيمة الجدولية التي تساوي (٤,١٨) وكما موضح في جدول (١٤):

جدول (١٤)

جدول تحليل التباين الأحادي للفروق بين الأوساط الحسابية للطالبات غير المتفوقات دراسياً في متغير التوافق النفسي تبعاً للصفوف (أول – ثاني – ثالث)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	١١٤٢,٣٢	٢	٥٧١,١٦	٣,٨٦	غير دالة إحصائياً
داخل المجموعات	١٤٣٥٧,٧٨	٩٧	١٤٨,٠٢		
المجموع	١٥٤٩٩,٧٨	٩٩	٧١٩,١٨		

يتبين من نتيجة تحليل التباين في جدول (١٢) أن الفرق بين الأوساط الحسابية غير دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)،وهذا ما يؤيد قبول الفرضية الصفرية ورفض فرضية البحث البديلة، أي أن مستويات التوافق النفسي للطالبات غير المتفوقات دراسياً لا تختلف عن بعضها في الصفوف المتوسطة الثلاثة (أول – ثاني – ثالث)

ونظراً لكون نتيجة تحليل التباين تشير إلى أن الفروق بين الأوساط بين الأوساط الحسابية غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) فلا يوجد مبرر لإجراء المقارنات البعدية بين هذه الأوساط.

ومما يجدر الإشارة إليه أن الدراسات السابقة التي عرضتها الباحثة لم تتناول أغلبها إجراء المقارنة بين الطلبة في التوافق النفسي تبعاً للصفوف الدراسية عدا دراسة (سفيان ١٩٩٨)، والتي أشارت إلى أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تبعاً لمتغير الصفوف الدراسية) وهذا يشير إلى الاتفاق بين نتيجة الدراسة الحالية ونتيجة دراسة سفيان (سفيان، ١٩٩٨، ص١٨٠).

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا – الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث الحالي تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

١. إن حصول الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات دراسيا على أوساط حسابية في التوافق النفسي أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس يشير إلى أن الطالبات عينة البحث من المجموعتين كن في مستوى توافق نفسي فوق المتوسط بالنسبة

لغير المتفوقات وعال بالنسبة للمتفوقات ،ويشير أيضا غالى الصحة النفسية التي تتمتع بها الطالبات ضمن عينة البحث وقد يعود سبب ذلك بالى أن التحصيل الدراسي للطالبات كان في مستوى النجاح بالنسبة لغير المتفوقات وكان عاليا بالنسبة للمتفوقات . ويبدو أن هناك علاقة متبادلة بين التحصيل الدراسي عند مستوى النجاح فما فوق مع التوافق النفسي .

٢.إن الطالبات المتفوقات دراسيا يشعرن بتوافق نفسي أعلى من مستواه لدى الطالبات غير المتفوقات دراسيا ، وهذا يشير إلى انه كلما ارتفع مستوى التحصيل الدراسي ارتفع مستوى التوافق مما يدل على الأثر الايجابي للتحصيل الدراسي على التوافق النفسي .

٣.إن مستوى التوافق النفسي لدى طالبات الصف الأول أدنى من مستواه في الصفين الثاني والثالث، وقد يعود ذلك إلى أن الطالبات في الصف الأول وبسبب انتقالهن من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة المتوسطة، ومن مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة فهن بحاجة إلى وقت كاف حتى يعتدن على الجو الدراسي الجديد والتغيرات الجسمية والنفسية الجديدة رغم أنهن لا يعانين من صعوبات توافقية واضحة وهذا ما أثبتته نتائج البحث الحالي.

ثانيا–التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي :

١. تعزيز الحالة الايجابية التي ظهرت عليها الطالبات المتفوقات في مستوى التوافق النفسي الجيد، لما للتوافق النفسي من علاقة قوية بمؤشرات الصحة النفسية السوية.

٢. على الجهات التربوية في المرحلة المتوسطة من إدارات مدرسية ومدرسات ومرشدات تربويات زيادة الاهتمام بالطالبات غير المتفوقات دراسيا لرفع مستوى توافقهن النفسي ليصل إلى مستوى الطالبات المتفوقات لتقليص المسافة بين هاتين المجموعتين وذلك من خلال معرفة أسباب انخفاض مستوى توافق الطالبات غير المتفوقات مقارنة بزميلاتهن المتفوقات .

٣. زيادة الاهتمام بالطالبات في الصف الأول المتوسط نظرا لحاجتهن إلى رعاية نفسية خاصة فيما يتعلق بتوافقهن النفسي أكثر من الصفوف الأخرى .

ثالثا– المقترحات :

تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

١. معرفة أسباب الفروق بين المتفوقات وغير المتفوقات دراسيا في التوافق النفسي .

٢. دراسة مقارنة بين ثلاث مجموعات من الطالبات (المتفوقات والعاديات والمتأخرات دراسيا) في التوافق النفسي في المرحلة المتوسطة أو في المراحل الدراسية الأخرى .

٣. إعداد برامج إرشادية لتعزيز التوافق النفسي الجيد من جهة ورفع مستواه المنخفض لدى الطالبات اللواتي يواجهن هذه المشكلة.

المراجع

المراجع العربية

١- أبو علام (١٩٨٣) : مقارنة بين المتفوقين عقلياً وغير المتفوقين – وزارة التربية

٢- أبوعيطه سهام درويش (١٩٩٦) مبادئ الإرشاد النفسي ، ط(١) ، دار الفكر

٣- الأميري أحمد علي محمد (١٩٩٨) : الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة تعز وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي ،رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية – الجامعة المستنصرية .

٤- ألبياتي عبد الجبار توفيق وزكريا زكي اثناسيوس (١٩٧٧) الإحصاء ألوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، الجامعة المستنصرية – العراق

٥- التكريتي واثق عمر (١٩٨٩) : بناء مقياس للتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الآداب ، جامعة بغداد .

٦- ثورندايك ، روبرت واليزابيت هيجن (١٩٨٩) : القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، ترجمة **عبد الله** زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس ، مركز الكتب الأردني – عمان – الأردن

٧- جميعان ، إبراهيم فلاح (١٩٨٤) التكيف الشخصي الاجتماعي وعلاقتة بالتحصيل الأكاديمي والجنس عند طلبة كليات المجتمع الحكومية في أربد (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة اليرموك – كلية التربية .

٨- الحياني ، أحمد محمود (١٩٨٨) مستوى التحصيل الدراسي وعلاقتة بالتوافق لدى طلبة الصف السادس الإعدادي ،(رسالة ماجستير غي منشورة) كلية التربية – جامعة بغداد .

٩- حيدر ، أحمد سيف (٢٠٠٥) : نحو استراتيجية تربوية لتعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مؤتمر الطفولة الوطني الأول(١٦- ١٨مايو ٢٠٠٥) مركز التأهيل والتطوير التربوي – جامعة تعز

١٠- الخالدي ، أديب (٢٠٠١) : الصحة النفسية ، ط(١) الدار العربية للنشر والتوزيع ، غريان – ليبيا

١١- الخامري ، عبد الحافظ (١٩٩٦) : التوافق النفسي لذوي قدرات الإدراك فوق الحسي (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الآداب – الجامعة المستنصرية

١٢- خضر ، فخري ، شيد (٢٠٠٠م) : الخصائص الشخصية والمهنية لمعلمي الطلبة المتفوقين والموهوبين وبرامج تأهيلهم في (المؤتمر العلمي الثالث)، جامعة أسيوط ، المجلد الأول .

١٣- الداهري ، صالح حسن ، (٢٠٠٥م) : مبادئ الارشاد النفسي والتربوي ، ط(١) دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

١٤- دسوقي كمال (١٩٧٤م) : تكنولوجيا العلوم الاجتماعية ، بيروت – لبنان

١٥- الديب ، علي محمد ، (الإقامة بالأقسام الداخلية وعلاقتها بالتوافق الشخصي الاجتماعي والإنجاز الأكاديمي للطلاب بالكليات المتوسطة للمعلمين في سلطنة عمان) بحث في علم النفس ،ج (١) ، القاهرة ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٤م. ص٤١٦- ٤٣٦.

١٦- ———— ١٩٩٤ (اختبار التوافق الشخصي والاجتماعي للراشدين دراسة استطلاعية) بحوث في علم النفس ، ج(١) القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص١٥٣-١٦٩.

١٧- الدليمي ، حسان عليوي ناصر (١٩٩١) : التوافق الشخصي والاجتماعي للمرشدين التربويين بالعراق رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاداب – جامعة بغداد

١٨- راجح ، أحمد عزن (بدون سنة نشر) ، أصول علم النفس – دار القلم – بيروت ، لبنان

١٩- الرحو ، حنان سعيد (٢٠٠٥م) : أساسيات في علم النفس ، ط(١) ، الدار العربية للعلوم .

٢٠- رشوان ، حسين عبد الحميد (٢٠٠٥م) : علم الاجتماع النفسي ، مؤسسة شباب الجامعة للنشر- الإسكندرية

٢١- زحلوق،مها (٢٠٠٠) : التربية الخاصة المتفوقين ، منشورات جامعة دمشق- سوريا.

٢٢- زهران ، حامد عبد السلام (١٩٩٧) : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط(٣) ، عالم الكتب ، القاهرة.

٢٣- زيدان، محمد مصطفى(١٩٧٤)،علم النفس، عالم الكتب، القاهرة ، مصر.

٢٤- الزيدي فيصل بن علي يحيى (٢٠٠٦) : الإمام الشافعي في طفولته نموذج للموهوبين والمتفوقين والمبدعين (مؤتمر الطفولة الوطني الثاني – مركز التأهيل والتطوير التربوي – جامعة تعز (ص١٦٩-١٨٤)

٢٥- سفيان ، نبيل صالح (١٩٩٨) : الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة علم النفس (رسالة دكتوراة غير منشورة) كلية الآداب – جامعة بغداد

٢٦- سليمان ، سعاد وعبدالله المنيزل (١٩٩٨) درجة التوافق لدى طلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها بكل متغيرات الجنس والفصل الدراسي والمعدل التحصيلي والموقع السكني ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد ٢٦، العدد ١، ١٩٩٩م

٢٧- السوداني ، يحيى محمود سلطان (١٩٩٠) قياس التوافق الاجتماعي والنفسي لأبناء الشهداء للمرحلة المتوسطة (أطروحة دكتوراة غير منشورة) كلية التربية – جامعة بغداد

٢٨- السيسي ،شعبان علي (٢٠٠٢) علم النفس (أسس السلوك الإنساني بين النظرية والتطبيق) المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .

٢٩- شاذلي ، عبد الحميد محمد (٢٠٠١) الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية ط(٢) المكتبة الجامعية الإسكندرية ، مصر

٣٠- شقير ، زينب محمد (١٩٩٢) نمو الذات في السلوك الأكاديمي والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى الأطفال والمراهقين من الجنسين بالمملكة العربية السعودية وعلاقتة بالتحصيل في (مجلة الأزهر -كلية التربية العدد(٢٨) ١٩٩٢م .

٣١- الشهاري ، اشرف أحمد (٢٠٠٧م) أساسيات البحث العلمي ط١ مركز عبادي ، صنعاء

٣٢- صالح ،احمد زكي ويوسف مراد (١٩٧١) ميادين علم النفس النظرية والتطبيقية ، دار المعارف ، القاهرة مصر .

٣٣- عبد الحفيظ ، إخلاص محمد مصطفى حسين باهي (٢٠٠٠) طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة . مصر

٣٤- عبد الرحمن ، محمد السيد (١٩٩٨) دراسات في الصحة النفسية ، دار قباء للنشر ، القاهرة . مصر

٣٥- عبد الغني ، اميمة (٢٠٠٣) الصحة النفسية بين النظرية والتطبيق ، الإسكندرية ، مصر

٣٦- عبد اللطيف مدحت عبد الحميد (١٩٨٧) الفروق بين الطلاب في الجامعة المتفوقين دراسياً والعصابية والمشكلات العاطفية والتوافق النفسي والاجتماعي ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية للكتاب ، العدد ٣ القاهرة – مصر.

٣٧- عبيدات، ذوقان، وسهيلة أبو السميد(٢٠٠٢م): البحث العلمي والبحث النوعي والبحث الكمي ، دار الفكر، عمان – الأردن.

٣٨- عزب، حسام الدين، ١٩٧٥، دراسة مقارنة لأثر الإقامة الداخلية على التوافق النفسي للطلاب المتفوقين تحصيلياً لمرحلة الثانوية (الجمعية المصرية للدراسات النفسية)، الكتاب السنوي الثاني، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٣٩- العزي . أروى احمد (١٩٩٦) التوافق وعلاقتة بالاضطرابات السيكوماتية لدى طالبات السكن الجامعي في صنعاء (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الآداب – جامعة صنعاء .

٤٠- العناني ، حنان عبد الحميد (٢٠٠٠) الصحة النفسية، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر ،عمان ، الأردن

٤١- عودة احمد سليمان و خليل يوسف الخليلي (٢٠٠٠) الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ط٢، دار الأمل للنشر والتوزيع عمان الأردن.

٤٢- قاسم ، معن عبد الباري(٢٠٠٦): قياس ذكاء التلاميذ المتفوقين في بعض مدارس التعليم الأساسي/ عدن في مؤتمر الطفولة الثاني – مركز التأهيل والتطوير التربوي، جامعة تعز، ص ١٨٥ – ٢٠٢).

٤٣- القاضي: يوسف مصطفى(١٩٨١م): الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط١، دار المريخ، الرياض ، السعودية.

٤٤- القريضي: عبد اللطيف أمين (٢٠٠٥م) الموهوبون والمتفوقين ، خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

٤٥- ———— (٢٠٠٦م) الموهبة والتفوق إشكالية المفهوم ونموذج جديد، في مؤتمر الطفولة الوطني الثاني – مركز التأهيل والتطوير التربوي، جامعة تعز (ص١ – ٢٧).

٤٦- كاروبندر، لويس (١٩٩٦): دراسة مقارنة في التفكير الإبتكاري والتوافق النفسي والاجتماعي لطلبة مدارس المتميزين وأقرانهم في المدارس الأخرى، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية الآداب، جامعة بغداد.

٤٧- الكبيسي، كامل ثامر(١٩٩٠) : دراسة مقارنة في خصائص الشخصية الموهوبة بين ذوي التحصيل العالي والواطئ من طلبة الصف السادس الثانوي في (مؤتمر الطفولة الوطني الثاني) – مركز التأهيل والتطوير التربوي – جامعة تعز، (ص١٢٧ – ١٤٨).

٤٨- محمد، سرى إجلال(١٩٩٠) علم النفس العلاجي، جامعة الأزهر، القاهرة – مصر.

٤٩- محمد، عودة محمد وكمال دسوقي(١٩٨٦): الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام، ط٢، القاهرة – مصر.

٥٠- محمد، مجدي (١٩٩١م): "مقارنة لأبعاد التوافق النفسي الاجتماعي بين الطلبة والطالبات المتفوقين والطلبة والطالبات المتخلفين دراسياً وعلاقته بالانتماء "دراسات نفسية رابطة الأخصائيين النفسيين المصريين، يناير ١٩٩١م، ص ١٢٥ – ١٣٩.

٥١- مرسي ، عبد الحميد (١٩٨٩م): الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط١، مكتبة وهبة، القاهرة – مصر.

٥٢- المنيزل، عبد الله فلاح وسعاد العبداللات، (١٩٩٥): موقع الضبط والتكيف الاجتماعي المدرسي، دراسة مقارنة بين الطلبة المتفوقين تحصيلياً والعاديين، في مجلة (دراسات العلوم الإنسانية) المجلد ٢٢أ، العدد(٦) الملحق.

٥٣- نجاتي، محمد عثمان(١٩٨٣): علم النفس في حياتنا اليومية، ط٢، دار القلم ، الكويت.

٥٤- هول، كالفن وجاردنر ليندزي (١٩٧٨) : نظريات الشخصية، ترجمة فرج أحمد فرج وآخرون، دار الشايع للنشر (القاهرة – الكويت – أمستردام).

المراجع الأجنبية:

1. Atwater, E. (1987): Psychology of Adjustment Personal Growth in changing world. Englewood cliffs, NJ. Prentice – hall. Inc.
2. Colangelo, (2003): counseling Gifted Student in N.Colangelo & G.A.Davis (Eds). Handbook of Gifted education (3rd ed.) Boston, MA. Allyn & Bacon, 2003. pp.373 – 387.
3. Donaldson, Scottlewis (1984): psychological Differentiation and its Relationship to Academic, intrapersonal and interpersonal Domains among College Student.
4. Gearheart. B.R. (1980) Special education for the 80s. louis, Missouri the C.V. Mosby Company. ST.

5. Hughes, H.d Converes, H. (1965) characteristics of the gifted a case for as equal to Terman Study in Babe, w. (ed) Psychology and education of the gifted, New Jersey.
6. Kaplans,P.S. and J.Stein (1984): Psychology of Adjustment Belmont CA.Wads worth. Inc.
7. kerr,Barbara (1990): Leta Hollingworth s Legacy to conseling and Guidance Roper view, Mar. 1990. Vol.12. issue3 pp.178 – 181.
8. Myers. R.S. & pace T.M (1986): Counseling Gifted and talented students: Historical Perspectives and contemporary issues. J. of counseling and Development, May, 1986, 64, pp.548 – 551.
9. Porter, Louise, (1999): Gifted Young children. A Guide for Teachers and Parents. Backingham, UK. Open university press, 1999.
10. ———— (2002): Educating Young children with special Needs, London Paul champman Publishing 2002.
11. Savino, Felix (1987): Social , support, psychological coping resources, interpersonal orientation, and living Environment, (D.A.I) 84/06p, p.1802.
12. Seegers.R. (1991): Amodel for counseling the gifted at the high school level. ERIC 1991.pp.53 – 59.
13. Whitman, R.D. (1980): Adjustment: the Development and organization of Human Behavior Oxford, university press. Inc.

الملاحق

ملحق(١)

عزيزتي الطالبة:

تقوم الباحثة بدراسة عن التوافق النفسي للطالبات، ونرجو منك الإجابة عن السؤال الآتي بصراحة ووضوح وبما تشعرين به فعلاً علماً أن الإجابة ستكون لأغراض البحث العلمي ولا حاجة لذكر الاسم.

ما هي المواقف والحالات التي تشعرين فيها بالتوافق مع نفسك أو تشعرين فيها بعدم التوافق سواء ما يتعلق بمظهرك أو حالتك النفسية.

إقبلي شكر الباحثة وتقديرها على الجهد الذي بذلتيه في الإجابة عن السؤال.

الباحثة

ملحق (٢)

مقياس التوافق النفسي بصيغته الأولية:

أولا – المجال الشخصي :			
ت الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١. أ شعر أنني أقل قيمة من الآخرين .			
٢. أ شعر بعدم القدرة على تخطيط أهداف أسعى لتحقيقها.			
٣. طموحاتي محدودة إلى حد كبير.			
٤. أضع أهدافي بما يتناسب مع قدراتي .			
٥. أبالغ في الخوف من أن شخصا ما يغضب مني.			
٦. اشعر أنني فاشلة في حياتي.			
٧. اشعر إنني إنسانة كاملة.			
٨. اشعر بالتناقض بين أفعالي وبين أموري.			
٩. يراعي الناس مشاعري.			
١٠. اشعر بالرضا عن نفسي.			
١١. اشعر أن الناس يثقون بي.			
١٢. أجد صعوبة في اتخاذ القرارات التي تناسبني.			
١٣. اكتسب صديقات بسهولة.			
١٤. اشعر بثقتي بنفسي.			
١٥. اشعر بالتردد عندما أريد مقابلة الناس.			
١٦. لا استطيع التحكم بسلوكي.			
١٧. استطيع أن أحقق طموحاتي.			
١٨. ١٨ اشعر بالرضا عن نفسي.			
١٩. اعتقد أنني غير قادرة على تغيير عاداتي غير المناسبة.			

٢٠.أرى أن عائلتي تناسبني.			
٢١.اشعر بصعوبة الاستمرار بأي عمل بدون تشجيع.			
٢٢.أتقبل شكلي كما هو.			
٢٣.لا اقتنع بمستواي الدراسي.			
٢٤.أميل للانطواء .			
٢٥.اشعر أن تصرفاتي مقيدة كثيرا.			
٢٦.أتحمل مسئولية أخطائي.			
٢٧.استطيع حل مشكلاتي بصورة سليمة.			
٢٨.يقرر الآخرون ما يجب أن أقوم به من عمل.			
٢٩.عندما افشل في عمل أحاول إعادته من جديد.			
٣٠.اشعر أنني مرتاحة من تصرفاتي.			
٣١.لا اعترف بأخطائي أبدا.			
٣٢.اعتمد على نفسي في أداء أعمالي.			
٣٣.ينقصني الشعور بالمسئولية.			
٣٤.احترم نفسي كثيرا.			
٣٥.اشعر أنني مرتاحة من تصرفاتي.			
٣٦.استطيع التعبير عن أفكاري بسهولة.			
٣٧.قدراتي لا تؤهلني لعمل الأشياء المناسبة.			
ثانيا: – المجال الانفعالي:			
٣٨.اشعر بالضيق والكآبة عندما أكون في المنزل.			
٣٩.تمر علي فترات اكره فيها نفسي وحياتي.			
٤٠.اشعر بأنني أعاقب دون سبب.			
٤١.اشعر بالقلق بعيدا عن الآخرين.			

٤٢. تمر علي فترات أشعر فيها بالضيق دون سبب واضح.			
٤٣. أثور بسهولة ولأسباب تافهة.			
٤٤. أتماسك عندما أتعرض لصدمات انفعالية.			
٤٥. اشعر أن الناس غير مخلصين في علاقتهم معي.			
٤٦. يصيبني الفشل دون أن يكون ذلك بسببي.			
٤٧. اشعر أن الآخرين يتعمدون إزعاجي.			
٤٨. أتخيل أنني أعيش حياة أخرى إلى جانب حياتي اليومية.			
٤٩. أعاني من التوتر والقلق.			
٥٠. تنتابني الهموم لأمور لم تقع بعد.			
٥١. ارفض بعض التصرفات غير العقلانية ولكني أقوم بها.			
٥٢. تنقلب حالتي الوجدانية بين السعادة والحزن دون سبب ظاهر.			
٥٣. أتخيل أن شخصا ما يريد أن يوقع بي الأذى.			
٥٤. أشعر أن الآخرين يجرحون شعوري.			
٥٥. أشعر أنني بحاجة شديدة لنيل محبة الآخرين.			
٥٦. أخاف من أشياء لا يخافها الناس.			
٥٧. أشعر أنني متعبة.			
٥٨. أشعر أن قدرتي على التركيز جيدة.			
٥٩. أشعر أنني أقوم بتصرفات رغما عني .			
٦٠. أشعر أنني أجرح شعور الآخرين دون تهمد.			

ملحق (٣)

أسماء المحكمين :

الاسم	التخصص	عنوان العمل
١ الدكتور احمد علي الأميري	إرشاد نفسي	*جامعة تعز/كلية التربية*
٢ الدكتور حيدر إبراهيم العطار	تربية خاصة	*جامعة تعز/كلية التربية*
٣ الدكتور السيد كمال السيد ريشه	تربية خاصة	*جامعة تعز/كلية الآداب*
٤ الدكتور عبد الرزاق إلهيتي	علم النفس الاجتماعي	*جامعة تعز/كلية الآداب*
٥ الدكتور محمد سعيد سلامه	علم النفس السريري	*جامعة تعز/كلية الآداب*
٦ الدكتور مزاحم العاني	علم النفس الاجتماعي	*جامعة تعز/كلية الآداب*

ملحق (٤)

مقياس التوافق النفسي بصيغته النهائية

الفقرات أولا: المجال الشخصي :	تنطبق علي بدرجة			لا تنطبق علي
	كبيرة	متوسطة	قليلة	
١. أشعر أنني أقل قيمة من زميلاتي.				
٢. أشعر بعدم القدرة على تخطيط أهداف أسعى لتحقيقها .				
٣. أضع أهدافي بما يتناسب مع قدراتي .				
٤. أشعر أنني فاشلة في حياتي .				
٥. أشعر بالتناقض بين أفعالي وبين ما أحمله من قيم .				
٦. أشعر أنني متشددة في آرائي.				
٧. أشعر أنني أستطيع تحقيق طموحاتي				
٨. أشعر أنني غير قادرة على تغيير بعض عاداتي غير المقبولة .				
٩. أشعر أنني راضية عن نفسي .				
١٠. أشعر أنني محترمة .				
١١. أشعر أنني إنسانة كاملة الصفات .				
١٢. أشعر بالراحة مع عائلتي				
١٣. أتقبل شكلي .				
١٤. لست مقتنعة بمستواي الدراسي .				
١٥. أشعر أني تصرفاتي مقبولة .				
١٦. أفضل العزلة على الاختلاط بالأخرين .				
١٧. أشعر أن قدراتي لا تؤهلني لعمل أي شيء				
١٨. أستطيع التعبير عن آرائي بحرية .				
١٩. أشعر أن تصرفاتي مقيدة .				
٢٠. إذا فشلت في أي موقف فإنني أحاول من جديد .				
٢١. أشعر بصعوبة الاستمرار بأي عمل إذا لم أحصل على تشجيع .				
٢٢. اشعر بعدم قدرتي على التحكم في تصرفاتي .				
٢٣. أشعر أن ثقتي بنفسي مهزوزة .				
٢٤. أجد صعوبة في اتخاذ القرارات المناسبة .				
٢٥. يقرر الآخرون ما ينبغي أن أفعله في حياتي .				
٢٦. ينقصني الشعور بالمسئولية .				
٢٧. أعتمد على نفسي في أداء واجباتي .				
٢٨. لا أعترف بأخطائي .				
٢٩. أستطيع حل مشكلاتي بطريقة مناسبة .				

ثانياً: المجال الإنفعالي :				
٣٠. أشعر بالضيق دون سبب واضح.				
٣١. تمر علي فترات أكره فيها نفسي وحياتي .				
٣٢. تنتابني حالات من الضيق والاكتئاب.				
٣٣. أشعر بالإنزعاج في كثير من المواقف				
٣٤. أشعر بالرغبة في معاقبة نفسي.				
٣٥. أشعر بالفشل في كثير من المواقف .				
٣٦. تنتابني الهموم من أحداث أتوقعها .				
٣٧. أعتقد أن الآخرين لديهم رغبة في إيذائي .				
٣٨. أتصرف في بعض المواقف رغماً عني .				
٣٩. أرفض بعض التصرفات غير العقلانية ولكني أقوم بها .				
٤٠. أشعر بالخوف من أشياء غير مخيفة .				
٤١. تنتابني حالات من التعب والإرهاق.				
٤٢. أشعر بالتوتر في كثير من المواقف.				
٤٣. أشعر أنني متزنة في تصرفاتي .				
٤٤. تتقلب حالتي بين السعادة والحزن دون سبب واضح .				
٤٥. أعتقد أنني أعيش حياة ثانية إلى جانب حياتي اليومية .				
٤٦. أشعر أنني بحاجة إلى محبة الآخرين .				
٤٧. أتماسك عندما أتعرض لصدمات إنفعالية .				
٤٨. أثور بسهولة ولأسباب تافهة .				
٤٩. أكره نفسي عندما أقع في خطأ ما .				

ملحق (٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

م/ استمارة التحصيل الدراسي لامتحانات نصف السنة

للعام الدراسي ١٤٢٧/١٤٢٨هـ – ٢٠٠٦/٢٠٠٧م

اسم الطالبة : المدرسة : الصف

والشعبة : المنطقة : المدينة :

المواد الدراسية : الدرجة %

١ –

٢ –

٣ –

٤ –

٥ –

٦ –

٧ –

٨ –

٩ –

١٠ –

١١ –

١٢ –

Abstract

Aims of the research

The study attempts to research the following points:

1. The level of psychological adjustment for female students either talented or non-talented in the intermediate – level of stage.
2. The relationship between adjustment and achievement variables for talented and non – talented students.
3. The differences between means for talented and non-talented female students concerning psychological adjustment at the levels of primary, secondary and tertiary.

Research sample:

The research includes (200) female students government and non-government schools at the intermediate level of the following cities (Dammam – Khobar and Jubeil).
The sample is divided into (100) talented students and (100) non-talented students.

Research methodology:

The research method included (49) items scale for measuring psychological adjustment.
The secondary method is an academic achievement form.

The results:

The study revealed the following results:

1. The means of talented female students are higher than the means of non-talented female students concerning psychological adjustment at significant test(0.01).
2. There is relationship between psychological adjustment variable and academic achievement variable for female talented and non-talented students.

M.A. Abstract

Psychological agestment and its relationship to academic achievement for talented and an talented female students in immediate level Eastern province, K.S.A.

Athesis submitted from Reham Omar Yusif Ziedan

Under the supervisor
Prof.Dr. Kabeel K.Hussien

2007